

تقرير أنشطة الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
لسنة 2008

الفهرس

- كلمة المدير العام
- 10 سنوات من التقنين
- تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
 - الإطار القانوني والتنظيمي
 - أجهزة الإدارة والتسيير
 - الموارد البشرية
- سوق المواصلات بالأرقام
 - سوق الهاتف الثابت
 - سوق الهاتف المتنقل
 - سوق الانترنت
 - سوق تراسل المعطيات
- التقنين
 - الربط البيني وتقسيم الحلقة المحلية
 - البت في النزاعات
 - تدقيق المتعهدين
 - مجال الانترنت ".ma"
 - المصادقة الالكترونية والتشفير
 - الثقة الرقمية
 - تدبير طيف الترددات
 - المراقبة التقنية
 - تراخيص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على المعدات
 - تدبير الموارد من الأرقام
 - حمل الأرقام
- الخدمة الأساسية:
 - برنامج "PACTE"
 - برنامج "GENIE"
- مركز برمجيات الحاسوب
 - التصور
 - المهام والتمويل
- المعهد الوطني للبريد والمواصلات
 - التكوين والبحث
- التعاون الدولي
- آفاق سنة 2009
- الملاحق

■ كلمة المدير العام

احتفلت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2008 بالذكرى العاشرة لإحداثها. وخلال هذا العقد من الزمن ثابرت هذه الهيئة بكيفية متواصلة من أجل توفير المقتضيات القانونية والتنظيمية لضمان قيام منافسة حقيقية على صعيد سوق الاتصالات بالمغرب. ولعل مستوى التطور الذي بلغه القطاع حاليا ومكانته المؤثرة في الاقتصاد الوطني يعد خير شاهد على نجاح هذه الجهود.

ذلك أن تعميم الولوج لخدمات الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات أصبح واقعا ملموسا، كما أصبحت التجربة المغربية في مجال تحرير سوق المواصلات نموذجا يقتدى به على الصعيد الدولي. كما تمكنت بلادنا من تبوء مكانة بارزة كفاعل رئيسي في ميدان تنقيح الخدمات على صعيد منطقتنا.

فبعد أن أصبحت مكونات سوق الاتصالات (الهاتف الثابت، المتنقل، الانترنت) مفتوحة على المنافسة، التزمت الوكالة برفع رهان آخر يتمثل في الخدمة الأساسية للمواصلات ، و في هذا السياق تميزت سنة 2008 بإعطاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 3 ماي 2008 بمناسبة الزيارة الملكية التاريخية لمنطقة أنفكو التابعة لإقليم خنيفرة ، انطلاقة برنامج "PACTE" الهادف إلى تعميم خدمات المواصلات عبر جميع تراب المملكة.

و يهتم هذا البرنامج بتغطية "المناطق البيضاء" البالغ عددها 9263 منطقة قرية بخدمة المواصلات خلال الفترة الممتدة بين 2008-2011.

ومن جهة أخرى، تولى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أهمية بالغة للنهوض باستعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بمؤسسات التعليم العمومي، و هكذا تميزت سنة 2008 كذلك، بإعطاء الانطلاقة الفعلية لبرنامج " GENIE "، الهادف إلى تعميم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بمؤسسات التعليم العمومي وربطها بشبكة الانترنت. هذا و يبلغ عدد المؤسسات المستفيدة خلال المرحلة الأولى حوالي 2000 مؤسسة. و في نفس السياق، أعطيت أهمية بالغة لتكوين المدرسين الذين سيشرفون على تأطير و توجيه التلاميذ، حيث سيستفيد أكثر من 25000 إطارا تربويا من تكوين في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

كما تميزت هذه السنة بولادة مشروع آخر ذو أهمية بالغة يعكس التزام الوكالة بدعم المكانة الرقمية للمملكة. ويتعلق الأمر بإحداث مركز برمجيات الحاسوب بالقطب التكنولوجي لمدينة الرباط و الذي يعد إحدى المشاريع المهيكلية التي من شأنها النهوض بالبحث العلمي و تطوير صناعة البرمجيات بالمغرب بتعاون وثيق بين الجامعات والمقاولات، حيث سيتولى كذلك الإشراف على مشاريع تطوير برمجيات بالغة الأهمية. و من المتوقع أن يشرع هذا المركز في ممارسة نشاطه خلال شهر يوليو من سنة 2009، مما سيكون له بالغ الأثر في إبراز الطاقات الوطنية على مستوى ممارسة مثل هذه الأنشطة.

ودائما في إطار تعزيز مكانة المغرب في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، رافقت الوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات المسيرة المتميزة للمعهد الوطني للبريد والمواصلات، و ذلك من خلال دعمها للمبادرة الوطنية 10.000 مهندس، حيث ستمكن هذه المؤسسة خلال نهاية الموسم الدراسي 2008-2009، متقدمة بسنة عن الآجال المحددة لها ، من مضاعفة عدد خريجيها مساهمة منها في تنفيذ التزاماتها تجاه المبادرة المذكورة.

ووعيا منها بأهمية وجودة الموارد البشرية من أجل إنجاز المهام المناطة بها في إطار من المهنية والفعالية، شرعت الوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات سنة 2008 في إعداد دراسة تهدف تقييم تنظيمها الداخلي وتحسين و تطوير النظام الأساسي لمستخدميها ، مما يمكن من تعزيز جاذبيتها وقدرتها على استقطاب أجود الكفاءات.

فبعد الاحتفاء بمرور عقد من الزمن على إحداثها، يمكن القول إن الوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات أصبحت تتوفر على كل المؤهلات الضرورية لمتابعة مهامها لفائدة قطاع يعد في صميم الحياة اليومية لجميع المواطنين وأحد أسس اقتصادنا الوطني.

■ 10 سنوات من تقنين قطاع المواصلات.

خلدت الوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات الذكرى العاشرة لإحداثها، وهي مناسبة لاستحضار عقد من الالتزام والعمل الدعوب من أجل النهوض بقطاع المواصلات بالمغرب الذي يعد رافدا حيويا للتطور الاقتصادي والاجتماعي لبلدنا.

■ الاحتفاء بالموارد البشرية

إذ كانت الوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات قد استطاعت خلال هذه الفترة من رفع كل التحديات المرتبطة بالنهوض بقطاع المواصلات ببلادنا ليصل إلى المكانة المشرفة التي أصبح يتبوؤها الآن، فإن الفضل في ذلك يعود لمواردها البشرية التي بفضل حنكتها و كفاءتها أصبحت موضوع اعتراف دولي.

وللتنويه بحرارة بهذه الكفاءات خصص يوم 19 يونيو 2008 للإشادة بهؤلاء حيث نظمت الوكالة ملتقى ضم جميع منتسبيها لاستحضار عشر سنوات من تقنيين المواصلات ولإثبات روح الانتماء الجماعي لهذه المؤسسة ولإبراز الأشواط والمحطات التي قطعها هؤلاء، مما سيحفزهم على مواصلة التزامهم بالسير قدما نحو غد أفضل.

■ تنظيم يوم دراسي حول 10 سنوات من تقنيين قطاع المواصلات.

ودائما في نفس أجواء الاحتفاء بذكرها العاشرة، نظمت الوكالة يوم دراسي حظي بالرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله حول موضوع "10 سنوات من تقنيين المواصلات بالمغرب"، وذلك بتاريخ 23 يونيو 2008 بمركز الندوات بالصخيرات ، جمع العديد من هيئات التقنيين والمتعهدين ومتدخلين وطنيين وأجانب.

خلال هذه المناسبة ألقى السيد عباس الفاسي الوزير الأول خطابا ذكر فيه بالمكانة الإستراتيجية للقطاع ودوره المتميز في تطوير الاقتصاد الوطني، مذكرا في نفس الوقت بالدور الطلائعي للوكالة.

كما تم خلال هذا اليوم الدراسي تنظيم مائدة مستديرة ضمت عددا من ممثلي القطاعات الحكومية و المتعهدين و المهنيين المعنيين، و الذين أجمعوا على كون التقرين الفعال يعد خير ضامن من أجل النهوض بقطاع المواصلات وتحقيق انفتاح متوازن وفعال، وخير داعم لقيام منافسة سليمة وعادلة .

لقد عبر الحاضرون خلال هذا اليوم الدراسي عن قناعتهم في كون تجربة المغرب في مجال تقنين المواصلات قد ألهمت العديد من الدول . كما كانت محط إشادة من طرف كل من السيد حمدون توري الأمين العام للإتحاد الدولي للاتصالات وكذا من طرف ممثلي هيئات التقنيين بكل من فرنسا و إسبانيا.

فإذا كانت مناسبة الاحتفاء بالذكرى العاشرة قد شكلت محطة لجرد حصيلة فترة زمنية، فقد شكلت كذلك مناسبة لتحديد أهم التحديات المستقبلية المتمثلة على الخصوص في تقليص الهوة الرقمية، مواصلة تحرير القطاع، والانخراط الكامل للمملكة المغربية في الاقتصاد الدولي للمعرفة.

■ تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

أ- الإطار القانوني والتنظيمي:

الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي، أحدثت لدى الوزير الأول سنة 1998، بمقتضى القانون رقم 96-24 المتعلق بالبريد والمواصلات. فبمقتضى هذا القانون ، حدد المشرع المغربي المبادئ العامة لإعادة تنظيم قطاع البريد والمواصلات بالمغرب. وأسند للوكالة مهمة تقنين القطاع الذي يعد مفتاح الاقتصاد الوطني، كما أسند لها وضع الإطار الملائم لقيام وتوفير شروط المنافسة العادلة والشريفق بين المتعهدين في سبيل النهوض بالقطاع وتحقيق المصلحة العامة.

فبغية مسايرة قطاع يتميز بالتنوع والتطور السريع جدا للتكنولوجيات ، صدرت نصوص تشريعية و تنظيمية جديدة، الهدف منها تتميم الإطار الأصلي، وتمكين الوكالة من آليات تسمح لها بالاستمرار في القيام بمهامها على أحسن وجه.

ب. المهام

يشمل مجال تدخل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، الجوانب المتعلقة بالتقنين القانوني والاقتصادي والتقني لقطاع المواصلات.

ب.1 المهام القانونية:

- المساهمة في إعداد الاقتراحات الرامية إلى تنظيم الإطار القانوني والتنظيمي لقطاع المواصلات من خلال تحضير مشاريع القوانين و المراسيم و القرارات الوزارية؛
- الإشراف ووضع المساطر المتعلقة بمنح التراخيص لإقامة واستغلال شبكات الهاتف العمومي في إطار طلبات العروض؛
- منح الأذون وتلقي التصاريح لممارسة الأنشطة المرتبطة بقطاع المواصلات؛
- إعداد وتعيين دفاتر التحملات المحددة لحقوق وواجبات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات بتنسيق مع الجهات المعنية؛
- إعداد المقتضيات والمساطر المتعلقة بتدبير أسماء مجال (ma.) و بالمصادقة الإلكترونية.

ب.2 المهام الاقتصادية:

- اقتراح التسعيرة العليا المحددة للخدمة الأساسية؛
- الموافقة على العروض التقنية والتعريفية المتعلقة بالربط البيئي؛
- السهر على احترام المنافسة المشروعة وحل النزاعات المرتبطة بها؛
- تتبع العروض التجارية المقدمة من طرف المتعهدين؛
- تحديد الأسواق الخاصة والمتعهدين المؤثرين؛
- معالجة مشاريع التركيز ومدى تأثيرها على المنافسة؛
- حل النزاعات الناشئة بين المتعهدين والمرتبطة بالربط البيئي؛
- القيام لفائدة الدولة بتتبع تطور قطاع تكنولوجيا الإعلام بالمغرب.

ب.3 المهام التقنية:

- تحديد المواصفات التقنية و الإدارية للموافقة على المعدات الطرفية والتجهيزات الراديو كهربائية الممكن ربطها بالشبكة العامة للمواصلات؛
- تدبير الموارد النادرة كطيف الترددات الراديو الكهربائية و المخطط الوطني للترقيم.
- القيام، لحساب الدولة، بتدبير ومراقبة استخدام الطيف؛

ب.4 المهام الأخرى:

- كما أناط القانون رقم 29-06 المتمم و المعدل للقانون رقم 24-96، المتعلق بالبريد و المواصلات بلوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مهمة تدبير أسماء مجال الإنترنت (ma.).
- كما أسند نفس القانون رقم 29-06 إلى الوكالة مهمتي اعتماد ومراقبة مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية، كما هو مبين في القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية.

ج- أجهزة التقرير والتدبير للوكالة

عرفت الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات منذ إنشائها سنة 1998 العديد من الإصلاحات بهدف دعم حكومتها، والوصول إلى تدبير ناجح وفعال.

تضم الوكالة ثلاثة أجهزة رئيسية وهي:

المجلس الإداري: وهو أعلى هيئة في الوكالة، يترأسه الوزير الأول، ويتكون من ممثلي الدولة، وخمس شخصيات من القطاعات العمومية والخاصة معينين بناء على كفاءتهم في ميدان تقنيات الإعلام والاتصال. ويتولى مدير الوكالة مهمة المقرر، ويتداول المجلس حول التوجهات العامة للوكالة، كما يضع برنامج أنشطتها ويحدد ميزانيتها السنوية، ويتابع تنفيذها.

- يتكون المجلس الإداري من الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- السيد عباس الفاسي الوزير الأول، رئيس المجلس الإداري.

- الأمين العام للحكومة، ممثلاً بالسيد إدريس الضحاك

- وزير الداخلية، ممثلاً بالسيد شكيب بن موسى،

- وزير الاقتصاد والمالية، ممثلاً بالسيد صلاح الدين المزوار،

- وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، ممثلاً بالسيد أحمد أخشيشن،

- وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة ممثلاً بالسيد أحمد رضا الشامي،

- وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة ممثلاً بالسيد خالد الناصري،

- الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بإدارة الدفاع الوطني، ممثلاً بالسيد عبد الرحمان السباعي،

- الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامة، ممثلاً بالسيد نزار بركة،

الأعضاء المعيّنين بصفة شخصية:

- السيد محمد سعد حصار،

- السيد فيصل العرايشي،

- السيد محمد العسري،

- السيد عدنان مودن،

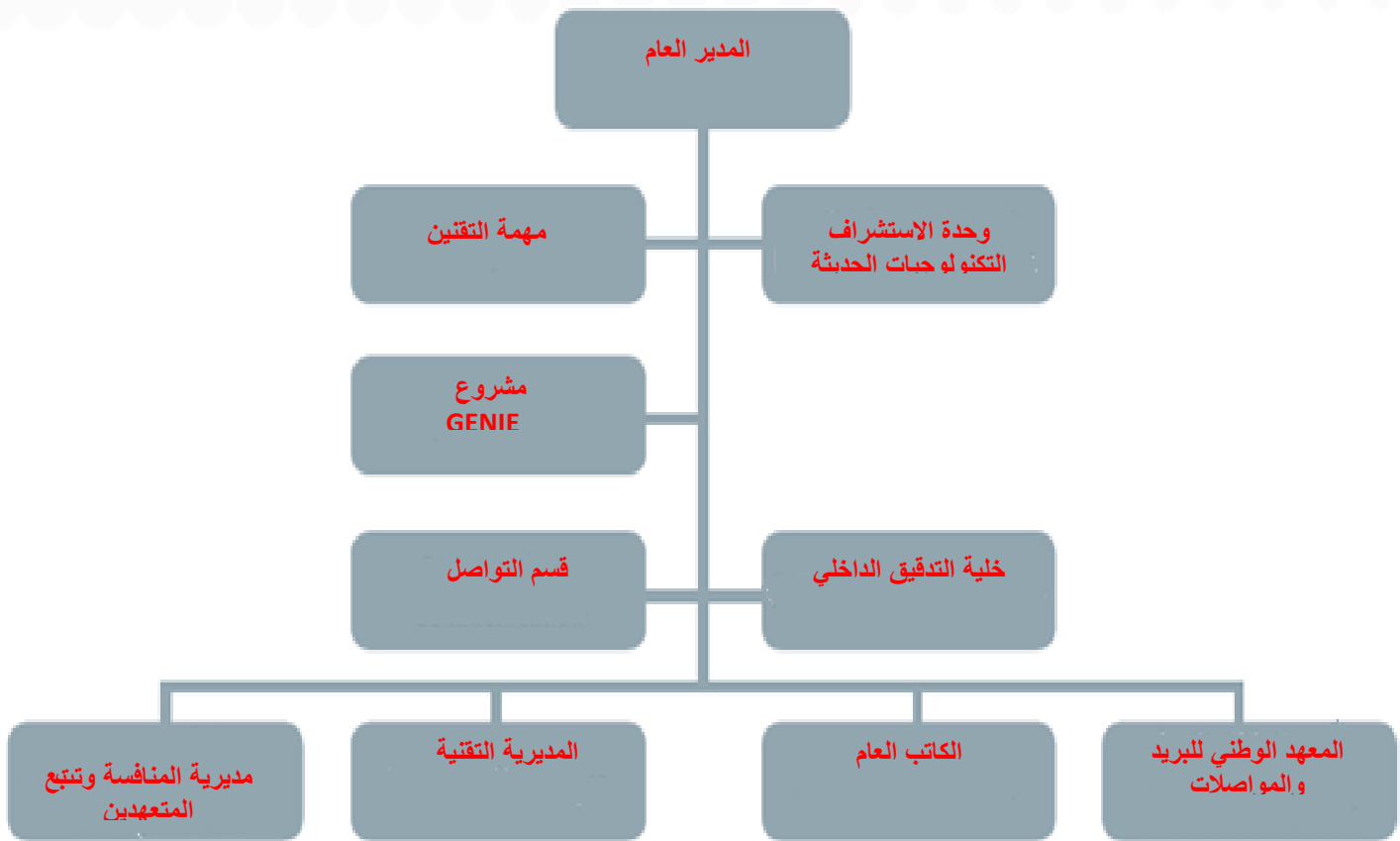
- السيد أحمد رحو،

- السيد المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصفات، مقرراً.

لجنة التدبير: ومهمتها مساعدة المجلس الإداري، ويتم تعيين أعضائها من طرف المجلس الإداري لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. وهي مكلفة بالفحص والبت في القضايا التي يوكلها إليها المجلس الإداري، وخاصة تلك التي لها ارتباط بالنزاعات المتعلقة بالربط البيئي.

المدير العام: ويقوم بالإشراف على إدارة الوكالة، ويتولى الإشراف على أربع مديريات وهي؛ مديرية المنافسة وتتبع المتعهدين، والمديرية التقنية، والكتابة العامة، والمعهد الوطني للبريد والمواصلات.

وبالإضافة إلى ذلك، تضم الوكالة عددا من الوحدات التابعة مباشرة للمدير العام م، مكلفة بمهام نوعية: التقنين، والاستشراف والتكنولوجيات الحديثة، هندسة مشروع تعميم تكنولوجيات الإعلام والاتصال بقطاع التعليم، التواصل، والتدقيق الداخلي.



الموارد البشرية:

د. المستخدمون

• د 1 الحصيص:

إلى غاية 31 ديسمبر 2008، بلغ مجموع مستخدمي الوكالة 326 عوناً، موزعين بين المقر الرئيسي للوكالة (182) والمعهد الوطني للبريد والمواصلات (144). وبلغت نسبة التأطير 60%.



• د 2 تنمية المهارات

وعيا منها بأهمية الرأسمال البشري في تحقيق الهدف المرجوة، واصلت أجهزت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنة 2008 تنفيذ برامجها الرامية إلى تطوير كفاءاتها واستشراف التحولات التي يعرفها قطاع المواصلات لمسايرة المستجدات وملائمة الكفاءات المتوفرة مع الحاجيات من الوظائف وأنشطة المؤسسة على المدى المتوسط والبعيد.

• د 3 انجاز دراسة حول تنظيم الوكالة

منذ المصادقة عليه سنة 2000، لم يعرف النظام الأساسي لمستخدمي الوكالة أي تغيير ذو أهمية، لذا أصبح من اللازم إعادة النظر في هيكله الوكالة وتنظيمها، وذلك بهدف مسايرة التطورات التي مست المهام المناطة بها من خلال وضع الإطار الملائم لذلك. وفي نفس السياق سيتم كذلك إدخال التغييرات الضرورية على النظام الأساسي للمستخدمين.

■ سوق المواصلات بالأرقام

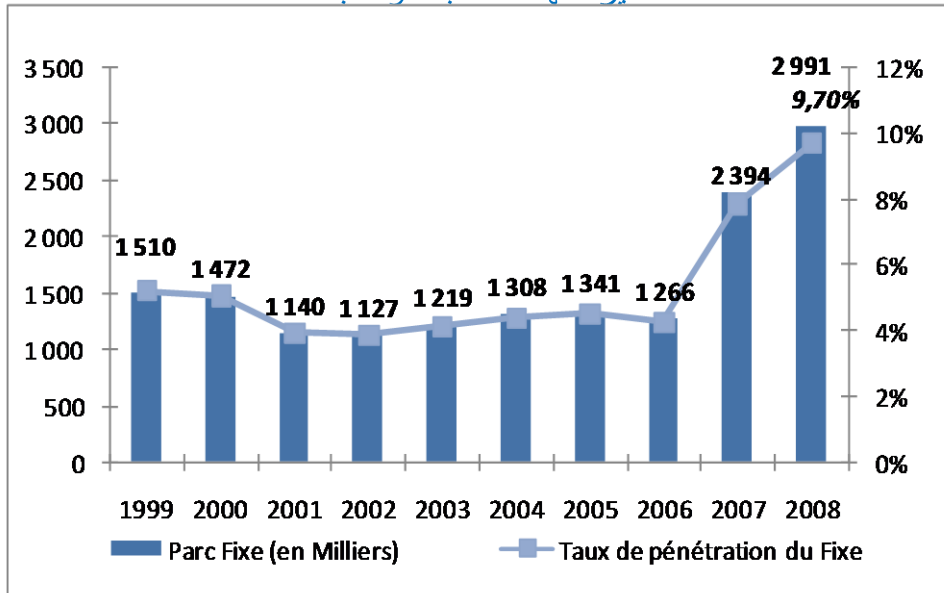
شكل النمو القوي الذي شهدته حظيرة الهاتف الثابت (+24.96%) مدعوما بخدمة الهاتف متنقل محدود، أهم حدث خلال سنة 2008. في حين واصلت حظيرة الهاتف المتنقل نموها المضطرد (+13.92%). كما أن حظيرة الإنترنت سجلت بدورها نتائج جيدة و ذلك بزيادة 43.98%. ويرجع الفضل في ذلك إلى ظهور خدمة الإنترنت اللاسلكي من الجيل الثالث و الذي أصبح يمثل 35.4% من الحظيرة الإجمالية لمستعملي الانترنت.

أ سوق الهاتف الثابت

خلال سنة 2008 سجلت حظيرة المشتركين في الهاتف الثابت نموا بلغ 24.96%، و انتقلت بذلك نسبة نفاذ هذه الخدمة من 7.85% سنة 2007 لتصل إلى 9.70% عند نهاية سنة 2008. وانتقلت الحظيرة الإجمالية للمشاركين من 2.393.767 مشتركا مع نهاية سنة 2007 إلى 2.991.158 مشتركا نهاية 2008 من بينهم 1.681.819 مشتركا في خدمة الهاتف متنقل محدود.

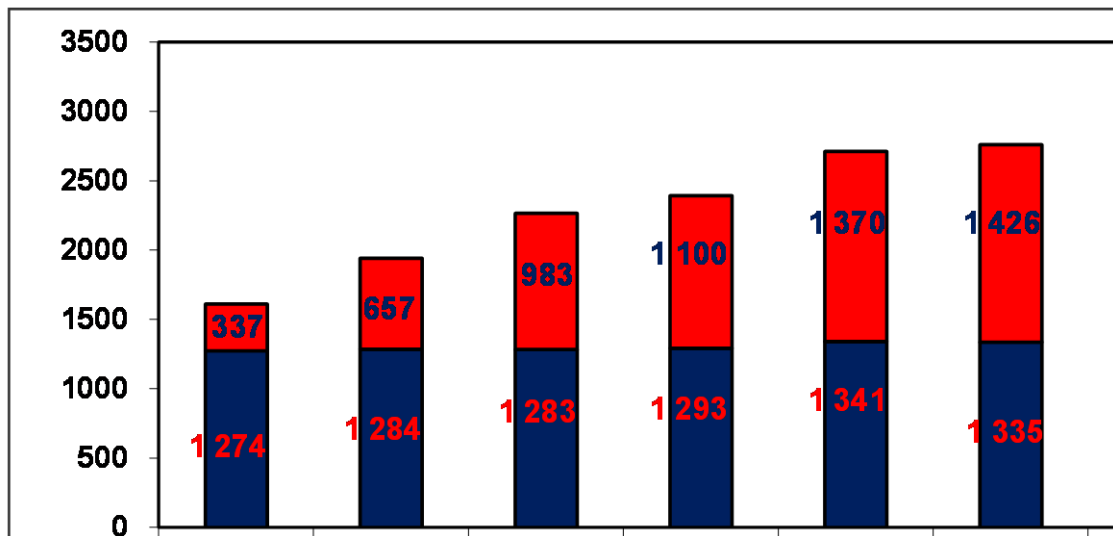
و يوضح الرسم البياني التالي النمو القوي الذي شهدته حظيرة الهاتف الثابت و تحسن نسبة النفاذ.

حظيرة الهاتف الثابت و نسبة النفاذ



كان لانطلاق خدمة الهاتف الثابت بتتقل محدود، منذ سنتين أثرا ايجابيا على نمو حظيرة الهاتف الثابت، كما يوضح ذلك الرسم البياني أدناه، حيث يلاحظ أن عدد المشتركين في خدمة الهاتف بتتقل محدود أصبحت تمثل أكثر من نصف حظيرة مشركي الهاتف الثابت.

سوق الهاتف الثابت



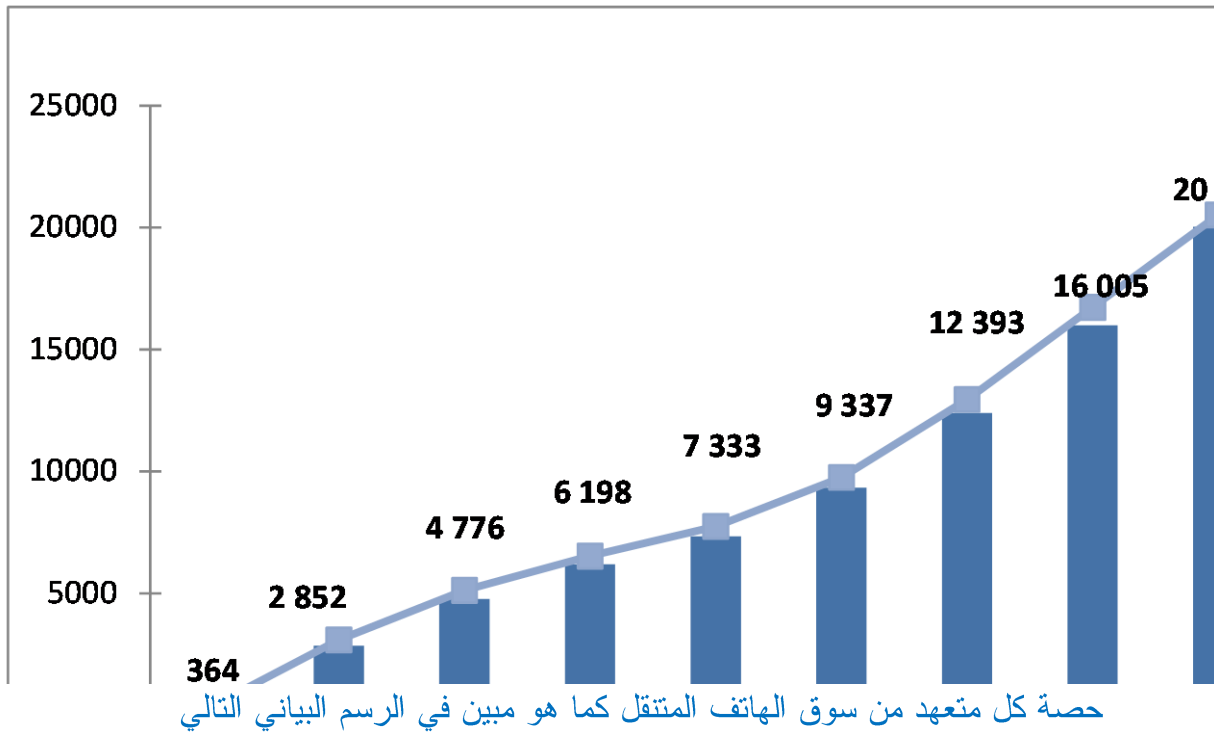
كما هو موضح في الجدول التالي، فإن توزيع عدد المشتركين حسب مكونات السوق لم يعرف في سنة 2008 تغييرا كبيرا مقارنة مع سنة 2007 .

2007	2007	2006	2005	
% 82,11	% 80,4	% 64,2	% 65,9	حصة المشتركين المقيمين
% 12,54	% 12,9	% 23,4	% 21,8	حصة المشتركين الهنيين
% 5,35	% 6,7	% 12,4	% 12,3	حصة مخادع الهاتف العمومي
2.991.158	2.393.767	1.266.119	1.341.156	مجموع عدد الخطوط الثابتة

ب. سوق الهاتف المتنقل؛

بلغ عدد المشتركين في حظيرة الهاتف المتنقل 22.815.694 مشتركا مع نهاية سنة 2008، مقابل 20.029.300 مشتركا في السنة التي قبلها، مسجلا بذلك ارتفاعا سنويا بلغ 13,9%. وقد سجل الفصل الثالث من سنة 2008 أعلى معدل نمو، بلغ 4,12% متبوعا بالفصل الثاني 3,86%. وقد انعكست هذه النتائج الحسنة على نسبة نفاذ الهاتف المتنقل على مستوى الساكنة، إذ ارتفعت بـ 8 نقط مسجلة بذلك نموا يقدر بـ 73,98% سنة 2008 مقابل 65,66% سنة 2007. و يعكس الرسم البياني التالي نمو حظيرة المشتركين ونسبة النفاذ في الهاتف المتنقل.

حظيرة المشتركين ونسبة النفاذ الهاتف المتنقل



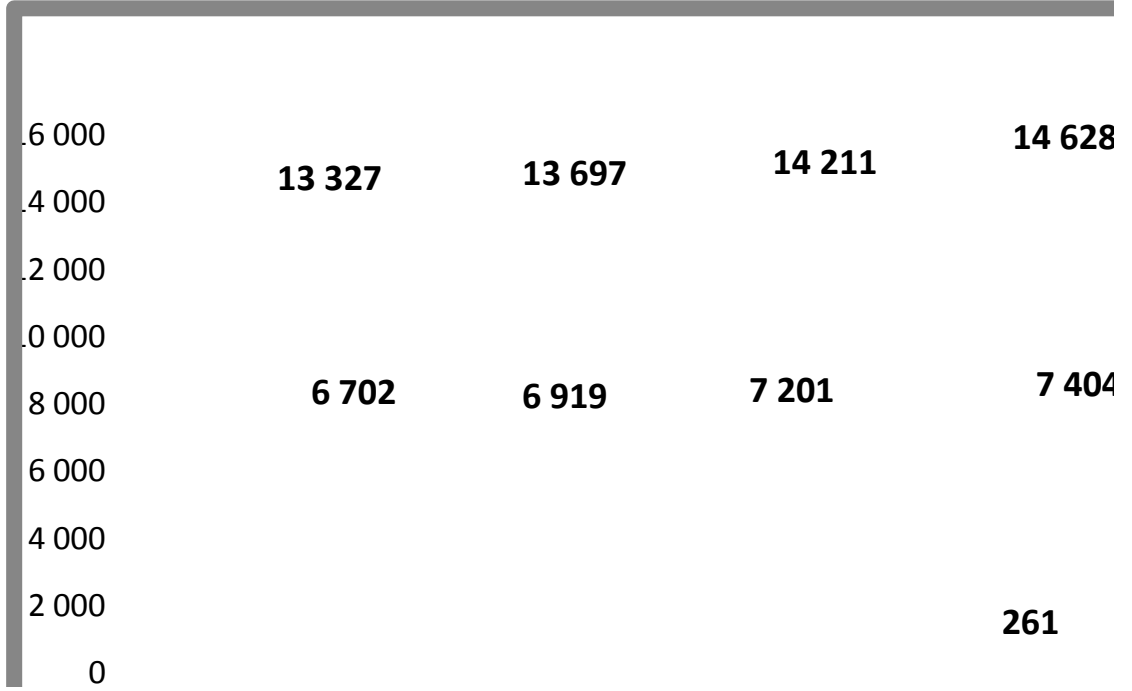
حصة سعة الهاتف المتنقل، حسب كل متعهد عند نهاية 2008



من خلال التحليل الفصلي لتطور حصص سوق المتعهدين يتضح أن اتصالات المغرب سجلت تراجعا طفيفا خلال الفصل الأخير من سنة 2008 (1,18%- مقارنة مع الفصل الذي قبله). وسجلت

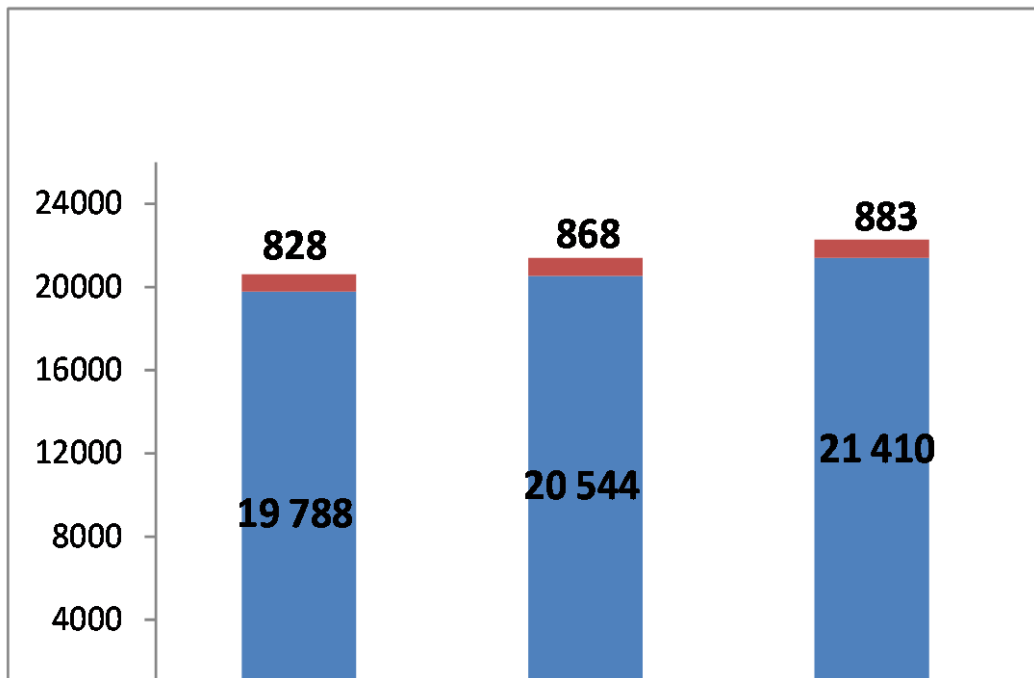
ميدي تيليكوم نمووا يقدر ب 7.04%، في حين سجلت حظيرة الهاتف المتنقل للمتعهد الجديد وانا كوربوريت نمووا بلغ 66.46% خلال الفصل الأخير من هذه السنة. ويبين الرسم التركيبي التالي هذا التطور.

التطور الفصلي لحظيرة الهاتف المتنقل لسنة 2008



بالنسبة لتوزيع زبناء الهاتف المتنقل بحسب نوعية الاشتراك ؛ فلم يسجل إلى غاية 2008 أي تغيير ملحوظ، فالاشتراك بواسطة الدفع المسبق يظل مهيمنا بحصة 95.96% مقابل 96% سنة نهاية سنة 2007. أما الاشتراك بالأداء البعدي فلم يمثل سوى 4.4% من الحظيرة إلى غاية 2008. وقد سجل الاشتراك بالدفع المسبق هذه السنة ارتفاعا قدره 13.86% مقابل 15.25% بالأداء البعدي.

التطور الفصلي لتوزيع المشتركين حسب أنواع الاشتراك (الدفع المسبق والدفع البعدي) سنة 2008



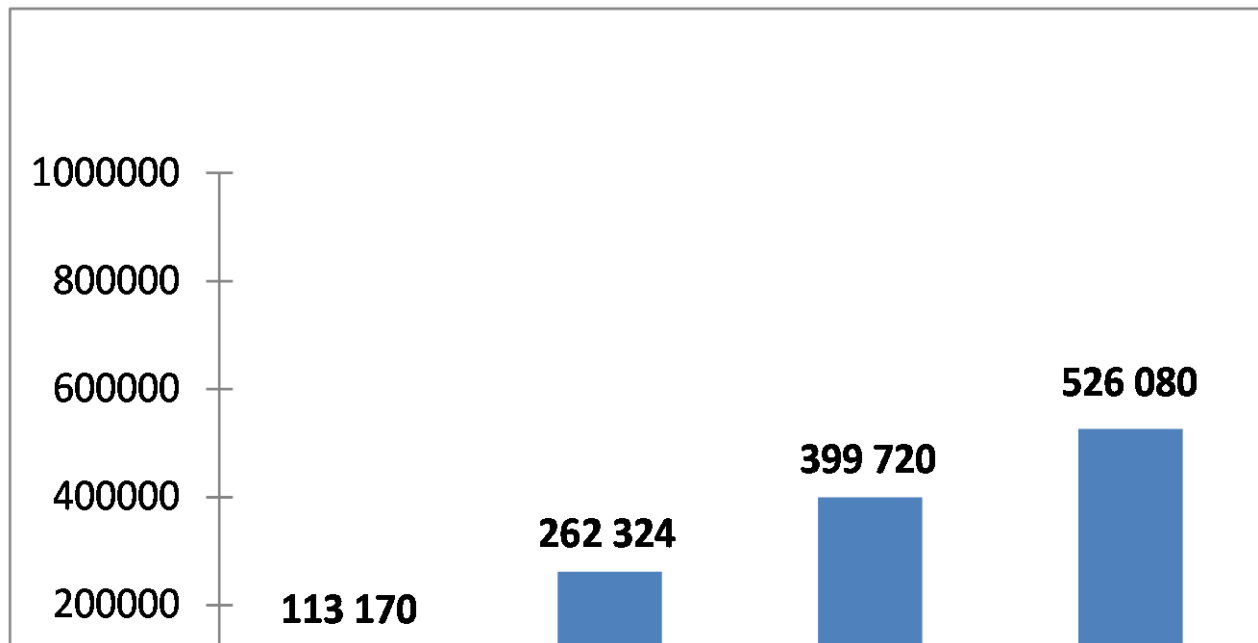
أما الرسائل الإلكترونية القصيرة SMS، المتبادلة خلال سنة 2008، فقد بلغ عددها، 2.58 مليار رسالة مسجلة بذلك ارتفاعا بلغ 37.97%، مقارنة مع سنة 2007، (1.87 مليار وحدة).
مجموع الرسائل الإلكترونية القصيرة SMS الصادرة (بآلاف الوحدات)

مجموع سنة 2008	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	
2138766	407000	643300	527244	561222	الرسائل الإلكترونية القصيرة الصادرة عن اتصالات المغرب
418517	109948	118687	85440	104442	الرسائل الإلكترونية القصيرة الصادرة عن ميدي تيلكوم
24513	8245	6018	4064	6186	الرسائل الإلكترونية القصيرة الصادرة عن ونا كوربوريث
2581794	525193	768005	616748	671850	مجموع الرسائل الإلكترونية القصيرة الصادرة

ج. سوق الإنترنت.

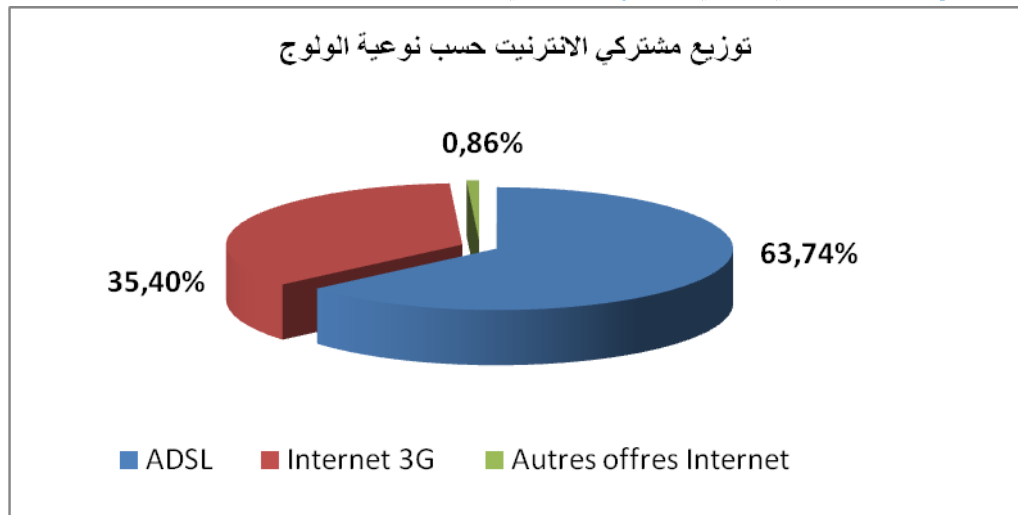
بلغ العدد الإجمالي للمشاركين في حظيرة الإنترنت 757.453 مشتركا مع نهاية سنة 2008، مقابل 526.080، عند نهاية سنة 2007، مسجلا بذلك وتيرة نمو سنوي بلغت 43.98%. وتقدر بذلك نسبة نفاذ الانترنت داخل الساكنة المغربية ب 2.46%، مقابل 1.72% نهاية سنة 2007. ويرجع الفضل في ذلك إلى ظهور عروض الانترنت من الجيل الثالث التي تقدم بها المتعهدون اتصالات المغرب، ميديتيليكوم و وانا كوربوريث. حيث تمثل هذه الخدمة 35.4% من حظيرة الإنترنت إلى متم سنة 2008 أي حوالي 268.131 مشتركا.

و يعكس الرسم البياني التالي النمو الإجمالي لحظيرة المشاركين في الانترنت .



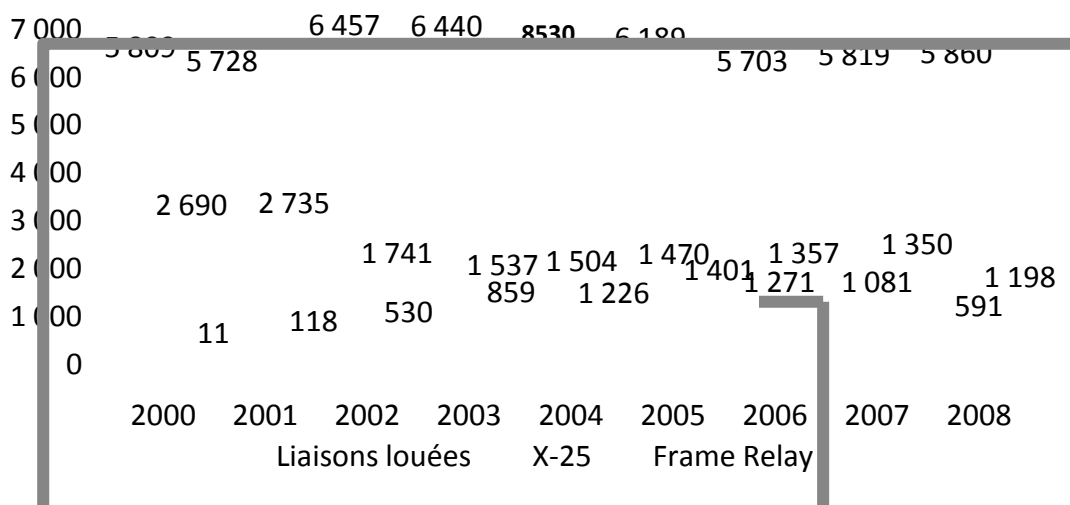
وسجلت حظيرة المشتركين في الإنترنت ذي الصبيب المنخفض تراجعاً بنسبة 8.96% خلال سنة 2008، إذ انتقل عدد المشتركين بها من 5.991 مع نهاية سنة 2007 إلى 5.454 سنة 2008. هذا وعرفت خدمة الإنترنت بالصبيب العالي استقراراً خلال سنة 2008، بنمو لم يتجاوز 1.34%. مما يعكس تراجعاً لهذه الخدمة مقارنة مع مستوى نموها خلال السنوات السالفة (9.21% سنة 2007 و57.6% سنة 2006).

وهكذا بلغ عدد المشتركين في حظيرة الإنترنت بالصبيب العالي 482.791 مع نهاية سنة 2008 مقابل 476.414 مشتركاً نهاية السنة التي قبلها. وقد سجل الإنترنت من الجيل الثالث نمواً قوياً خلال سنة 2008، حيث بلغ عدد المشتركين بحظيرته خلال هذه السنة 268.131 مشتركاً مقابل 42.729 سنة 2007، مسجلاً بذلك نسبة نمو تقدر بـ527.51%. ويوضح الرسم البياني التالي توزيع مستخدمي الإنترنت حسب نوعية الولوج



د. سوق تراسل المعطيات.

كما هو ملاحظ من خلا الرسم البياني، فقد سجل سوق تراسل المعطيات تطوراً ملموساً خلال سنة 2008. تطور سوق تراسل المعطيات خلال سنة 2008.



و سجل عدد المشتركين في قطاع الوصلات المؤجرة ارتفاعا طفيفا بلغ 0.7% سنة 2008 مقارنة مع سنة 2007.

أما خدمة X 25 و Frame Relay فقد سجلتا على التوالي سنة 2008 انخفاضا بنسبة 45.33% و 11.26% .

التقنين

ب- الربط البيني و تقسيم الحلقة المحلية:

يتعين على المتعهدين المؤثرين في أحد أسواق الاتصالات إيداع عرض تعريف ي خاص بالربط البيني (OTT) لدى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

ففي سنة 2007، عينت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المتعهدين التاليين كمستغلين مؤثرين في سوق المواصلات بالمغرب. ويتعلق الأمر ب:

- اتصالات المغرب بالنسبة لسوق انتهاء الثابت؛

- اتصالات المغرب وميدي تيليكوم بالنسبة لسوق انتهاء المتنقل.

وطبقا للقوانين الجاري بها العمل تقدم المتعهدان المذكوران بعرضيهما التقني والتعريف الخاصين بالربط البيني (OTT) للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

- المصادقة على العرض التقني والتعريف ي الخاص بالربط البيني بشبكة الهاتف المتنقل لاتصالات المغرب و ميدي تيليكوم برسم سنة 2008.

حدد المتعهدان المذكوران تعريفه المكالمة المنتهية على شبكتهما بالنسبة للربط البيني كالتالي:

سنة 2008	سعر الدقيقة بالدرهم (دون احتساب الرسوم)
1.2217	السعر بالدرهم دون احتساب الرسوم/ ساعة كاملة
0.6108	السعر بالدرهم دون احتساب الرسوم /ساعة فارغة

- المصادقة على العرض التقني والتعريف ي الخاص بالربط البيني بشبكة الهاتف الثابت لاتصالات المغرب لسنة 2008 .

تمت المصادقة على العرض التقني والتعريف لسنة 2008 الخاص بالربط البيني بشبكة الهاتف الثابت لاتصالات المغرب بمقتضى قرار المدير العام للوكالة رقم 08/01. ويلاحظ من خلاله التطور الهام المسجل بالنسبة للعرض التقني والتعريف والمتمثل فيما يلي:

- حددت الوكالة مستويات التخفيض التراكمية للتعريف مقارنة مع تلك المعمول بها، خلال فترة تأطير تعريفي تدوم ثلاث سنوات (2008-2010) ، مع الأخذ بعين الاعتبار عامل المنافسة الذي أدخل حديثا على مستوى الهاتف الثابت. ويمكن بيان هذه التخفيضات كالتالي:

الفارق بين 2007-2008	الفارق بين 2007-2009	الفارق بين 2007-2010	
-1.25%	-2.5%	-5%	داخل CAA
-7.5%	-11.5%	-15.5%	عبور عادي
-7%	-1.25%	-15.5%	عبور مزدوج
-2.5%	-6%	-10%	عبور متعهدين أغيار
-2%	-2%	-2%	الكتلة الأولية الرقمية

- وعلى مستوى وصلات الربط، فإن المسافة بين نقط الربط البيني للمتعهدين سيتم احتسابها منذ الآن وفق خط مستقيم وليس على أساس المسافة على أرض الواقع. (مسافة التمير على شبكة اتصالات المغرب).

- وسجلت تعريفة طلب الإرشادات التخفيضات التالية :

الفرق بين 2007-2008	/	الفرق بين 2007-2009	/	الفرق بين 2007-2010
- 6.15 %	/	- 9.60 %	/	- 13.40 %

أنجزت الوكالة دراسة للربط البيني حسب السعات، تتبني منهجية جديدة لتحديد واحتساب تعريفة وصلات الربط البيني لسنة 2008. وذلك حسب المكونات التالية:

• الجزء الأول، المطابق للكتلة الأولى الرقمية للربط المطلوبة من طرف متعهدي الشبكات العامة للمواصلات.

• الجزء الثاني، المطابق للمواصلات حسب السعات المطلوبة من طرف متعهدي الشبكات العامة للمواصلات.

• المصادقة على العرض التقني والتعريفي الخاص بالتقسيم الجزئي والكلي للحلقة المحلية . صادقت الوكالة على العرض التقني والتعريفي الخاص بالتقسيم الجزئي والكلي للحلقة المحلية لاتصالات المغرب لسنة 2008. ويتضمن هذا العرض:

السعر الشهري بالدرهم دون احتساب الرسوم	
التقسيم الجزئي	35
التقسيم الكلي	100

وقد دخل هذا العرض حيز التنفيذ ابتداء من فاتح يناير 2008، مع إمكانية استغلاله تجاريا ابتداء من 8 يوليو من نفس السنة.

ب. البت في النزاعات:

تطبيقا للمرسوم رقم 2-05-772 بتاريخ 13 يوليو 2005 المتعلق بالإجراءات المتبعة أمام الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بالنسبة للنزاعات والممارسات المناهضة لقواعد المنافسة والتركيز الاقتصادي، عالجت الوكالة سنة 2008 أربع نزاعات قائمة بين المتعهدين. ويتعلق الأمر ب:

• النزاع القائم بين وانا كربوريت من جهة واتصالات المغرب وميدي تيليكوم من جهة ثانية، حول تعريفة الربط البيني الخاص بشبكة الهاتف المتنقل من الجيل الثالث لوانا كربوريت.

بتاريخ 20 ديسمبر 2008 وضعت وانا كربوريت لدى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات طلب تحكيم يتضمن مطالبة كل من اتصالات المغرب وميدي تيليكوم أداء ما بذمتهم حسب التعريفة التالية المتعلقة بخدمات إنهاء النداء المقدمة على شبكة هذا المتعهد.

انتهاء النداء على شبكة المتعهد وانا كربوريت	/	ساعة كاملة	/	ساعة فارغة
السعر بالدرهم دون احتساب الرسوم / الدقيقة	/	1.6500	/	0.8250

وبعد استشارة المتعهدين المعنيين وإجراء البحث الضروري وتحليل المعطيات المتوفرة من طرف الخبراء، أصدرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات قرارا يحدد التعريفة التالية:

السعر/الدقيقة / بالدرهم دون احتساب الرسوم:	/ ساعة كاملة /	ساعة فارغة
سنة 2008	1.5027	0.7514
سنة 2009	1.4207	0.7104

وتحتفظ الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بحقها في مراجعة هذه التعريفة ابتداء من يناير 2010 ،
أخذة بعين الاعتبار تطور المنافسة على مستوى السوق.

• عريضتان مقدمتان من اتصالات المغرب وميدي تيليكوم من جهة و وانا كربوريت من جهة ثانية حول تمرير الحركة الهاتفية الدولية نحو زبناء المتعهدين بواسطة الربط البيئي الوطني للمتعهد وانا كربوريت.

عينت الوكالة خبيراً لمساعدتها في البحث في النزاع المعروض عليها، وعلى أساس التوصيات التي تقدم بها هذا الخبير، باشرت الوكالة المفاوضات مع الأطراف المعنية والتي أسفرت على اتفاقين يقضيان بالالتزام للمتعهد وانا كربوريت بصفة فورية بوقف الانحرافات الملاحظة. و بدمج مقدار الحركة الهاتفية الدولية الممررة عبر الوصلة الوطنية نحو زبناء المتعهدين الآخرين في حصة العبور الدولي للمتعهد وانا كربوريت.

• النزاع القائم بين اتصالات المغرب و وانا كربوريت حول سعر الجملة للخدمات بموقع Casanearshore

أسفرت تدخل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على اتفاق يقضي بتحديد الشروط التقنية والتعريفية الموافق عليها من طرف المتعهدين حول سعر الجملة للخدمات بموقع Casanearshore.

ج. تقنين المنافسة:

في إطار ممارستها لمهامها المرتبطة بمجال المنافسة، أشرفت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على إعداد دراسة تناولت تحليل الأسواق الخاصة، والتي أسفرت على مراجعة قائمة هذه الأسواق لسنوات 2009-2010-2011، وكذا تحديد قائمة المتعهدين المؤثرين في الأسواق الخاصة لسنة 2009.

• تحديد الأسواق الخاصة برسم سنة 2009 إلى سنة 2011:

- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة؛
 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت)؛
 - سوق الوصلات المؤجرة؛
 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الرسائل القصيرة).
- تعيين المتعهدين المؤثرين في الأسواق الخاصة:

- اتصالات المغرب بالنسبة لسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة؛
- اتصالات المغرب وميدي تيليكوم بالنسبة لسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت، وخدمة الرسائل القصيرة)؛
- اتصالات المغرب بالنسبة لسوق الوصلات المؤجرة.

وتطبيقا للقوانين الجاري بها العمل، يجب على المتعهدين تقديم عرض تقني و تعريفي للربط البيني، ومسك محاسبة منفصلة واحترام مبادئ البيع بالتقسيط لسوق انتهاء المكالمات.

د. تدقيق حسابات المتعهدين:

انطلاقا من اختصاصاتها، تتولى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات إجراء عمليات تدقيق حسابات المتعهدين للتأكد من مدى صحة البيانات الواردة في القوائم التركيبية برسم المحاسبات التحليلية لهؤلاء، ومدى مطابقتها لسعر التكلفة والنتائج على مستوى كل شبكة أو خدمة.

• التدقيق القانوني للتكلفة و النتائج

يملك التدقيق القانوني من إعطاء رأي مفصل ومبرر حول مدى دقة التكاليف وانسجامها مع المبادئ المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل، ويهدف التدقيق بصفة رئيسية:

- البرهنة على نظام حساب العائدات وسعر التكلفة؛
- تقدير مبادئ فصل الحسابات ومستوى فصل الأنشطة؛
- تدقيق التكلفة تمكن من حساب تعريف الربط البيني؛
- تدقيق قواعد تخصيص التكلفة؛
- تدقيق تحملات سعر رأس المال، المخصص للربط البيني؛
- الصفة المقبولة لتوقعات التكلفة و العائدات.

هذا، وقد أنجزت الوكالة سنة 2008 عمليات تدقيق حسابات كل من المتعهد اتصالات المغرب برسم 2005 و2006 وميدي تيليكوم برسم سنة 2005.

• مساعدة الوكالة للمتعهدين من أجل تقييس قوائم استرجاع التكلفة القانونية:

تهدف هذه العملية التي سيتم الشروع فيها ابتداء من سنة 2009 إلى التوفر على نظرة شمولية للتكلفة و عناصر شبكة كل متعهد على حدة.

ه. أسماء مجال الإنترنت « .ma »

أوكل المشرع المغربي للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مهمة تدبير و تق رين مجال الإنترنت بالمملكة المغربية تحت مسماء « .ma »

• وضع الإطار التنظيمي لمجال « .ma »

عملت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2008 على إثراء المقترحات القانونية المؤطرة لتدبير أسماء مجال الإنترنت « .ma »، من خلال تعديل النصوص القانونية المتوفرة، وذلك لجعل مقدمي خدمات أسماء المجالات « .ma » يخضعون بدورهم لنظام تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة.

• وضع مسطرة التصديق القبلي على أسماء مجالات الإنترنت « .ma »

باستشارة مع اتصالات المغرب التي تتولى حاليا التدبير التقني لأسماء مجالات الإنترنت « .ma » تم وضع مسطرة للمصادقة القبالية من طرف الوكالة لأسماء المجالات « .ma » موضوع

الطلب. وقد مكنت هذه المسطرة من السهر على تطبيق البنود الواردة في ميثاق التسمية، والحد من التسجيلات المفرطة (الأسماء الماسة بالحقوق المشروعة للغير، العبارات المتحفظ بها أو الممنوعة..الخ).

• الوساطة في حالة نزاع حول أسماء المجال «.ma»

عملت الوكالة خلال سنة 2008 على استرجاع عدد من أسماء المجال «.ma» لأصحابها الشرعيين، وفق مساطر حبية، حيث استفاد من هذه العملية العديد من المؤسسات الحكومية.

• التدبير التقني لأسماء مجال الإنترنت «.ma»

تعترم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات الإعلان عن منافسة من أجل منح غالبية المهام المرتبطة بالتدبير التقني لأسماء مجال الإنترنت «.ma» إلى متعهد خارجي.

• تلقي الطلبات تلقائيا من خلال بوابة www.nic.ma

وضعت اتصالات المغرب، المسير الحالي لأسماء المجال «.ma» ،موقعا إلكترونيا (<http://www.nic.ma>) منذ سنة 2007، رهن إشارة مقدمي خدمات أسماء المجال «.ma» يمكنه من تلقي الطلبات عبر هذا الموقع.

وفي إطار تمتين العلاقات والتعاون مع الجهات الدولية المعنية بمجال الانترنت، تشارك الوكالة في اجتماعات و أشغال الهيئة الدولية المشرفة على أسماء مجلات الإنترنت (ICANN) . كما تشارك في الاجتماعات الدولية المكلفة بكتابة أسماء مجلات الإنترنت باللغة العربية.

و . المصادقة الإلكترونية و التشفير .

تعد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات السلطة الوطنية المكلفة بإعتماد و مراقبة المصادقة الإلكترونية، و بهذه الصفة تتولى المهام التالية:

- تقترح على الحكومة القوانين المطبقة على التشفير ومراقبته؛
- تقترح على الحكومة معايير اعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية والتشفير؛
- اتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع المعايير؛
- القيام، لحساب الدولة، باعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية ومراقبة أنشطتهم.

وفي نفس السياق شاركت الوكالة مع السلطات الحكومية المختصة في إعداد النصوص التطبيقية للقانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية. كما أعدت الوكالة مشروع مرسوم لتطبيق الفصول 13-14-15-21-23 من القانون المذكور والتي تمت المصادقة على صيغته النهائية خلال المجلس الحكومي المنعقد بتاريخ 30 أكتوبر 2008.

كما أعدت الوكالة مشروع قرار يتعلق بإعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية بهدف تحديد معايير نظام اعتماد مقدمي الخدمات الراغبين في إعداد و تسليم الشهادات الإلكترونية المؤمنة و تدبير الخدمات المرتبطة بها، وكذا البيانات التقنية للحصول على شهادة المطابقة لمنظومة إحداث

التوقيع الإلكتروني. وفي هذا ال صدد تم إنجاز دفتر تحملات ، و من المنتظر العمل به بالنسبة لطلبات الإعتماد.

ز . الثقة الرقمية.

يعد إقرار الثقة الرقمية أحد رهانات النهوض بالتجارة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية، وجميع عمليات التبادل الإلكتروني. ذلك أن الاستعمال المتزايد للتكنولوجيات الجديدة يحمل العديد من الأخطار والتهديدات بالنسبة للدولة والمقاولات والخواص على حد سواء. وهكذا اعتبرت الوكالة إشكالية الثقة الرقمية ورشا في مقدمة انشغالاتها.

ومن هذا المنطلق تعمل الوكالة على متابعة التجارب المعتمدة على الصعيد الدولي، مع تحديد الأوراش ذات الأولوية على صعيد المملكة والمساهمة في إنجازها والإشراف عليها. مما يمكن هذه الهيئة من اقتراح الإطار القانوني والتقني الكفيل بدعم مجال الثقة الرقمية ببلادنا.

• ز1. متابعة الدراسة التي أعلن عنها قطاع البريد والمواصلات وتكنولوجيا الإعلام. مكن مشروع "الثقة الرقمية" الذي اقترحتة الوكالة سنة 2005 من الإحاطة بإشكالية هذا الموضوع ورهاناته بالنسبة للمغرب. مما مكن من إغناء مساهمة الوكالة بالمعطيات الضرورية لإعداد مرجعيات الدراسة المعلن عنها من طرف القطاع المذكورة حول إعداد سياسة وطنية لقيام الثقة الرقمية.

وبدعوة من قطاع البريد والمواصلات وتكنولوجيا الإعلام ساهمت الوكالة في الإشراف على هذه الدراسة وتتبع إنجازها، مما مكن من إعداد خريطة طريق تناولت بالتفصيل إستراتيجية قيام الثقة الرقمية وأمن النظم المعلوماتية بالمغرب، سواء تتعلق الأمر بمؤسسات الدولة وبالمقاولات العامة و الخاصة. كما تضمنت هذه الخريطة العديد من المقترحات التي تمت إضافتها إلى الوثيقة المتعلقة بإعداد الدراسة حول المخطط الإستراتيجي الوطني لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمغرب المعلن عنه سنة 2008 من لدن وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة بشراكة مع الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

• ز2- المساهمة في الدراسة حول الأمن السيبراني التي يشرف عليها الإتحاد الدولي للاتصالات.

تهدف هذه الدراسة اقتراح الإستراتيجيات والحلول من أجل مضاعفة الثقة والأمن لمجتمع الإعلام والمعرفة، ولهذه الغاية طلب الإتحاد الدولي من الدول الأعضاء مساهمة خبراء من مستوى عال من أجل المساهمة في إعداد هذه الدراسة. وقد أنيط بالكاتب العام لقطاع البريد والمواصلات وتكنولوجيا الإعلام مهمة تنسيق المحور المتعلق ب "الهيكل التنظيمي" للبرنامج العالمي حول الأمن السيبراني. ولهذه الغاية إلتمس هذا الأخير، إشراك الوكالة والمدرسة الوطنية للمعلومات وتحليل النظم وجامعة الأخوين من أجل تشكيل خلية تفكير حول هذا المحور الإستراتيجي.

• ز3- متابعة البرامج والمشاريع الجارية على الصعيد الوطني

سهرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2008 على متابعة البرامج والمشاريع الجارية على الصعيد الوطني والمتعلقة بالثقة الرقمية ونخص بالذكر منها:
- مشروع قانون حماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعلومات ذات الطابع الشخصي؛
- الإطار القانوني المقترح في مجال المصادقة الإلكترونية والتشفير.
وفي هذا السياق أعدت الوكالة في شهر دسبر 2008 ملف يقظة انطلاقا من القوانين الوطنية والدولية، يتناول موضوع حماية الحياة الخاصة والمعطيات الشخصية، انسجاما مع المبادئ المتعارف عليها دوليا، وكذا انعكاسات هذا الموضوع على مجال الاتصالات.

ن.تدبير طيف الترددات: مهام متعددة

• 1. ن. الأنشطة المرتبطة بتخطيط الترددات

واصلت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مجهوداتها في مجال تخطيط استعمال طيف الترددات، بهدف عقلنة الاستعمال وتوفير الترددات اللازمة لاستغلال المتعهدين لشبكاتهم. ويعد هذا التخطيط ضروريا لإنجاح مسلسل تحرير القطاع خلال فترة 2004-2008، ومواكبة عملية منح تراخيص شبكات الجيل الجديد والجيل الثالث (3G) وتراخيص شبكات الموارد المقسمة (3RP)، وترخيص الهاتف المتنقل من الجيل الثاني الممنوح مؤخرا. ويتعلق الأمر على الخصوص ب:
- تخطيط شريط الترددات 2GHz (FDD.TDD) [3,4-3,6] . 2.5GHz [3,4 . 3,8] GHz ؛
- تحليل السعات المتاحة الممكن تخصيصها في إطار ترخيص الهاتف المتنقل من الجيل الثاني على شريط 1800 MHz .

وفي نفس السياق أعدت الوكالة دراسات تروم إدخال تكنولوجيات جديدة ويتعلق الأمر ب:
- دراسة تحليلية حول تكنولوجيا FEMTOCEL, UMA التي ستنجح خدمة تلاقي شبكة المتنقل مع الثابت (2G/3G) ؛

- تحليل إمكانية الترخيص لخدمة التلفزة عبر الأقمار الصناعية بواسطة الهاتف المتنقل على شريط 2618 MHz و 2651 MHz ؛

- دراسة حول الاستغلال الحر للشبكات المحلية الراديو كهربائية على شريط التردد 5 GHz ؛
- دراسة حول الاستغلال على متن الطائرات لنظام قائم على معيار GSM / شريط 1800 MHz ؛
- دراسة حول منح الترددات لأنظمة الملاحة الراديوية.

• 2. ن- استشارة حول شروط ترددات المصلحة.

قامت الوكالة باستشارة المتعهدين الكليين من أجل تحديد حاجياتهم من شروط وسعة الترددات وذلك لفترة أديها ثلاث سنوات. وقد شكلت هذه الاستشارة موضوع اجتماع بين الوكالة وكل متعهد على حدة حيث أسفرت هذه العملية عن صياغة محضر يتناول هذه الحاجيات. وسيتم في هذا الصدد إصدار قرار في الموضوع مع فاتح شتبر 2009.

• 3. ن- الاستغلال الحر للتجهيزات الراديو كهربائية

عرفت الاستعمالات الحرة للترددات تطورات تكنولوجيا مهمة على الصعيد الدولي، ومسايرة لهذه التطورات أصدرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2008 قرارين يحددان الشروط التقنية لاستعمال التجهيزات الراديوكهربائية المكونة من أجهزة منخفضة القوة ومحدودة المدى. ولهذه الغاية تم تخصيص شريطين جديدين للترددات. كما تم تحيين الشروط التقنية المنظمة للأشرطة المخصصة سلفا للاستعمال الحر.

• 4-ن- تثمين طيف الترددات

إثر الدراسة التي أنجزتها الوكالة في موضوع التثمين الاقتصادي للطيف. وبعد المحادثات التي أجرتها مع عدد من القطاعات الوزارية المعنية، أعطى المجلس الإداري للوكالة موافقته على مراجعة قيمة الأتاوى على تعيين الترددات.

• 5-ن- إعادة تهيئة طيف الترددات

تشمل عملية إعادة تهيئة الطيف مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية والمالية الهادفة إلى الإلغاء الكلي أو الجزئي للمستعملين الحاليين لشرائط تردد معينة.

وفي هذا الإطار، واصلت الوكالة خلال سنة 2008 هذه العملية بالنسبة لشرائط الترددات 2 GHZ من أجل توفير حاجيات شبكة الجيل الثالث 3G. كما عقدت الوكالة اجتماعات مع مستعملين آخرين لأشرطة 3GHZ و 1800MHZ.

هذا وتوجد اتفاقيات إعادة تهيئة الطيف في مراحلها الأخيرة، كما أن المناقشات جارية حول الميزانية المخصصة لهذه العملية المبرمجة في إطار المخطط الاستراتيجي لعملية إعادة تهيئة طيف الترددات لفترة 2008-2010، والذي تمت المصادقة عليه بعد المشاورات مع المتعهدين الوطنيين.

• 6-ن- تدبير الطيف

عرفت سنة 2008، معالجة حوالي مائة طلب يهم تخصيص طيف الترددات، مقدم من مختلف المستعملين على الصعيد الوطني، وتهم هذه المعالجة:

✓ الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة

سُلِّمَتْ لها أكثر من 250 إذنا لإقامة شبكات مستقلة راديو كهربائية في مختلف أشرطة الترددات، منها ما يقرب من 35% تهم شبكات مؤقتة مستغلة فوق التراب الوطني بمناسبة تظاهرات علمية، ثقافية أو رياضية.

✓ المتعهدون الوطنيون للمواصلات

تخصيص ترددات لفائدة المتعهدين الوطنيين للمواصلات في إطار تراخيص تكنولوجيا الجيل الثالث 3G.

تخصيص قناة ترددات على الشريط CDMA450 في إطار تنفيذ المتعهدين الوطنيين لمشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات في عدد من مناطق المملكة.

تخصيص ترددات في مختلف الأشرطة إلى متعهدين وطنيين لإقامة أو لتقوية شبكاتهم.

متعهدو البث الإذاعي

درست الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنة 2008، طلبات تخصيص طيف الترددات مقدمة من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA)، لفائدة المتعهدين الوطنيين لخدمات البث الإذاعي والتلفزي. وفي هذا الصدد تمت الموافقة على:

- تخصيص ما يقارب 300 ترددا للمتعهدين الوطنيين للبث الإذاعي الصوتي على موجة FM.
- تخصيص ما يقارب 20 تردداً للبث التلفزي، في أفق إنشاء محطات للتلفزة الرقمية.

الهيئات الدبلوماسية والمنظمات الدولية

كما منحت الوكالة لهذه للهيئات والمنظمات، المعتمدة بالمغرب والزائرة حوالي عشرة ترخيصات لتخصيص الترددات.

• 7.ن -التنسيق الدولي للترددات

في إطار التنسيق الدولي للترددات، قامت الوكالة خلال سنة 2008 بالأنشطة الآتية:
-دراسة ومعالجة ما يقارب 2500 طلب تنسيق صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) متعلق بنظم الخدمات الأرضية والفضائية؛
-دراسة ومعالجة أكثر من 600 طلب تنسيق مع البلدان المجاورة؛
-إشعار الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) بما يقارب 120 طلب تخصيص وطني تتطلب حماية دولية من أجل التسجيل في جداول المرجعية الدولية للترددات؛
-تحيين جداول المرجعية الدولية بالمعلومات المتعلقة ب 200 محطة سفن مغربية وتسجيله في نظام MARS للاتحاد الدولي للاتصالات.

ح.المراقبة التقنية

تقوم الوكالة، في إطار ممارستها للمهام المناطة بها، بمراقبات تقنية متعددة بهدف التأكد من مطابقة استغلال الترددات للمواصفات المعمول بها، ومن مدى احترام المتعهدين للقوانين الجاري بها العمل ولبنود دفاتر تحملاتهم.

• ح1.مراقبة الطيف الراديو كهربائي

خلال سنة 2008، أنجزت الوكالة، 43 مهمة مراقبة همت:

-118 شبكة راديو كهربائية

-08 شكايّة تشويش

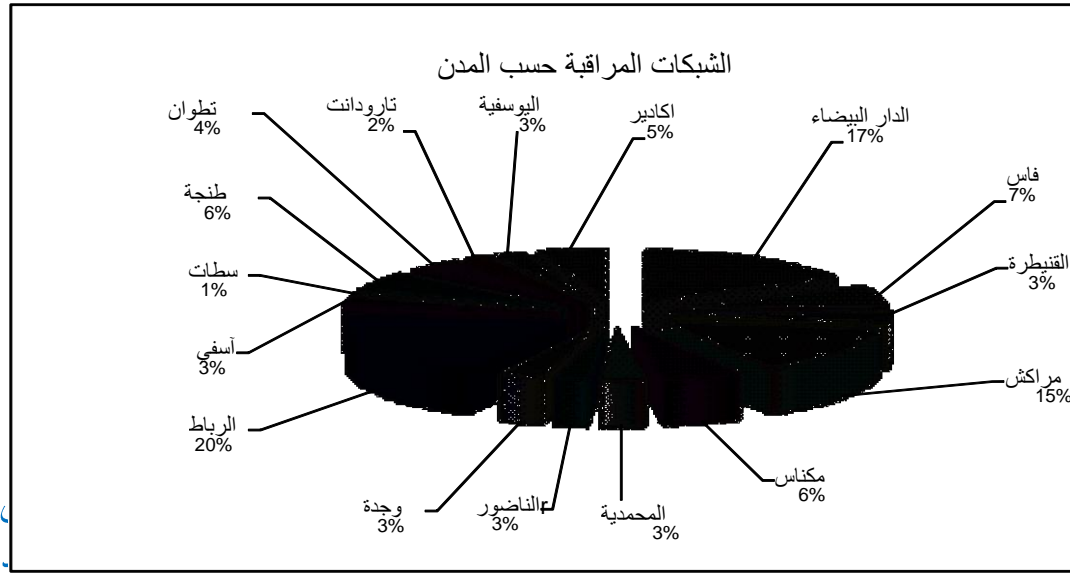
-14 عملية تقييم انعكاس آثار الإشعاعات على الصحة

✓ الشبكات الراديو كهربائيّة المراقبة

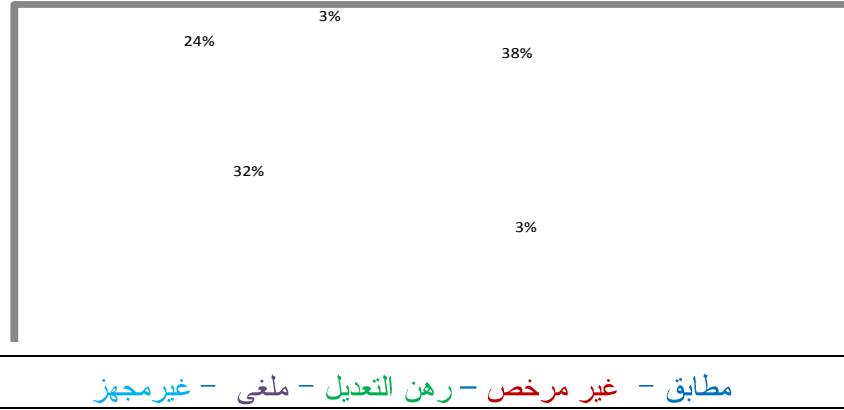
-مراقبة الشبكات الراديو كهربائية المستقلة على مستوى 16مدينة

-مراقبة 44 شبكة مرخص لها قبل سنة 2000، ونظرا لقدم هذه الشبكات فإن نسبة عدم المطابقة تكون مرتفعة.

وفيما يلي رسم لنتائج عمليات المراقبة



سنة 2008 ثمان تدخلات من
معرفة مصدره الخارجي.



مطابق - غير مرخص - رهن التعديل - ملغى - غير مجهز

• ح 2. معالجة الشكايات المتعلقة بأخطار الإشعاعات علي الصحة

خلال سنة 2008، تلقت الوكالة 17 شكاية تتعلق بأخطار الإشعاعات علي الصحة، واردة من مدن اليوسفية، تمارة، المحمدية، الدار البيضاء، مراكش، مكناس. وقد تمت معالجة هذه الشكايات وإخبار أصحابها بالنتائج التي أسفرت عنها الدراسات المنجزة في موضوعها.

• ح 3. متابعة جودة خدمة المتعهدين

تتضمن دفاتر تحملات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات بالمغرب مؤشرات الجودة التي يجب أن تخضع لها الخدمات المقدمة للمستعملين. وتقوم هذه المؤشرات على تقييم الولوج للخدمة، الاستمرارية، الجاهزية، وقابلية الاشتغال في ظروف معينة، (حالة الخدمة الصوتية، نسبة الانسداد والانقطاع، نسبة الصبيب...).

✓ تحليل مؤشرات الجودة المقدمة من لدن كل متعهد

يلتزم متعهدو الشبكات العامة للمواصلات بصفة شهرية بإخبار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بجدول تقييمي لجودة الخدمة. وتقوم الوكالة بالتحاليل الضرورية للمعطيات للتأكد من مدى

مطابقتها لبنود دفتر التحملات. وفي حالة مخالفتها تعمل على إخطار المتعهدين المعنيين بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة من أجل تصحيح مثل هذه الوضعيات.

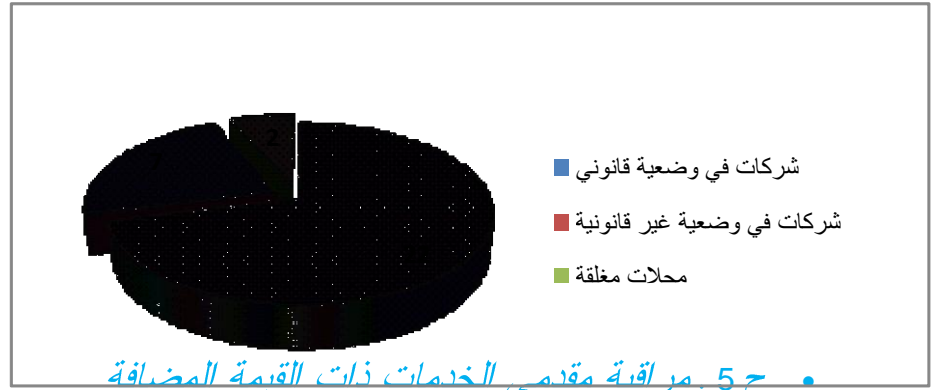
✓ الحملات المنجزة من طرف الوكالة لتقييم جودة الخدمة

تقوم الوكالة، على أساس عينات، على مستوى المدن والخدمات، بإجراء قياسات على أرض الواقع، ويكتسي القيام بمثل هذه الحملات شكل تجارب وبصفة غير منتظرة، وذلك للتمكن من قياس مستوى الخدمة كما هي مقدمة للمستعمل، مما يمكن من معرفة مدى احترام المتعهدين الوطنيين لمؤشرات الجودة المنصوص عليها في دفاتر تحملاتهم. هذا ويتم الاعتماد في مثل هذه الحملات التي همت 15 مدينة بالمملكة، على أدوات قياس موحدة يخضع لها جميع المتعهدين الوطنيين.

• ح 4 . مراقبة تسويق التجهيزات

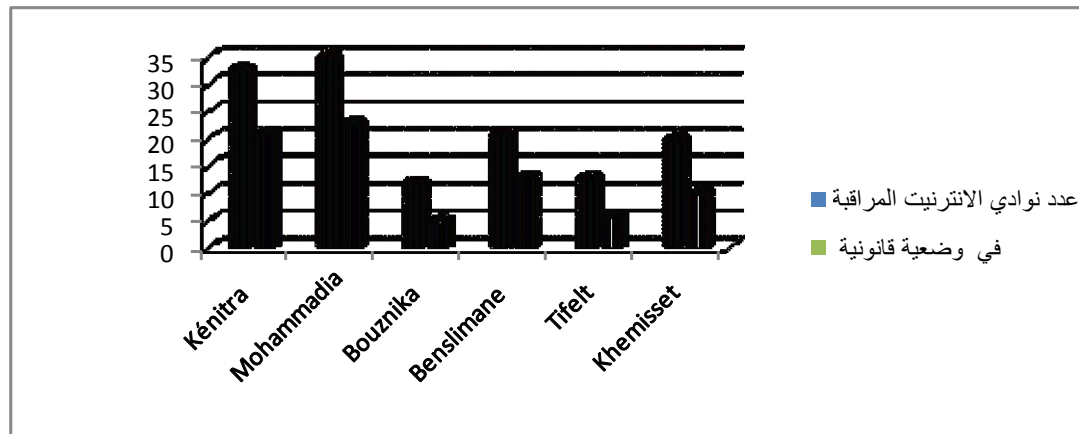
بناء على مخطط معد بكيفية مسبقة، تخضع الشركات التي تسوق تجهيزات المواصلات أو التي تقوم بالتركيب الراديو كهربائي فوق التراب الوطني لمراقبة خاصة. وقد هم هذا النوع من المراقبة أكثر من 31 مقابلة خلال سنة 2008.

رسم بياني حول مراقبة تسويق التجهيزات

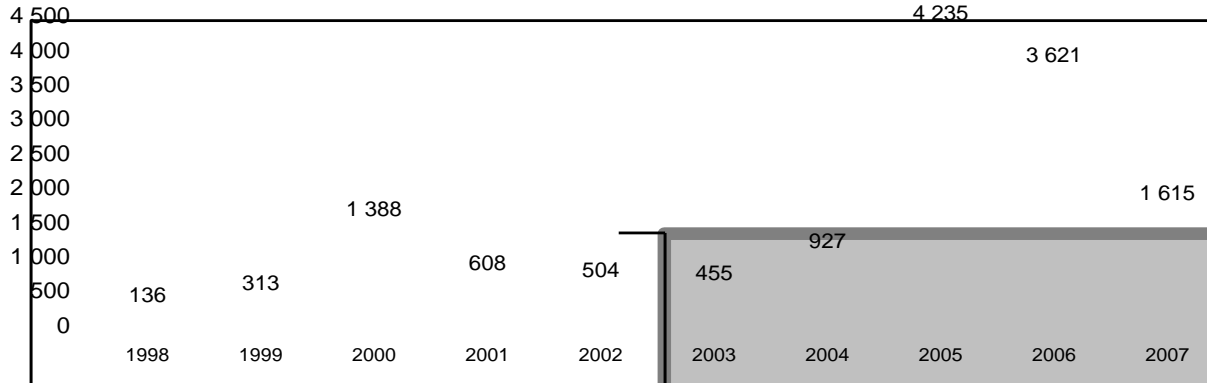


• ح 5 . مراقبة مقدمي الخدمات ذات القيمة المضافة

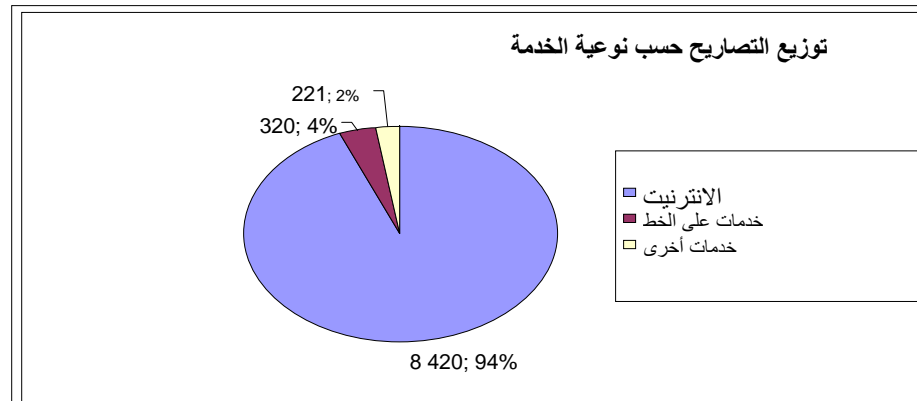
عرفت سنة 2008 انجاز حملة مراقبة لنوادي الانترنت المتواجدة بمدن القنيطرة، المحمدية، بوزنيقة، بنسليمان، تيفلت، الخميسات. ومن بين 136 ناد، تمت مراقبته خلال هذه السنة، يوجد حوالي 40% منهم في وضعية مخالفة للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل في مجال التصريح المسبق لدى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.



سجلت الوكالة 831 تصريحا للخدمة المضافة سنة 2008. مسجلة بذلك انخفاضا يقدر ب 44% مقارنة مع سنة 2007 ، كما عرفت الحظيرة الإجمالية تراجعا يقدر ب 1% بعد تلقي الوكالة حوالي 79 طلبا بالفسخ مقدم من نوادي الانترنت بسبب ضعف المردودية. حظيرة التصاريح بالخدمات ذات القيمة المضافة

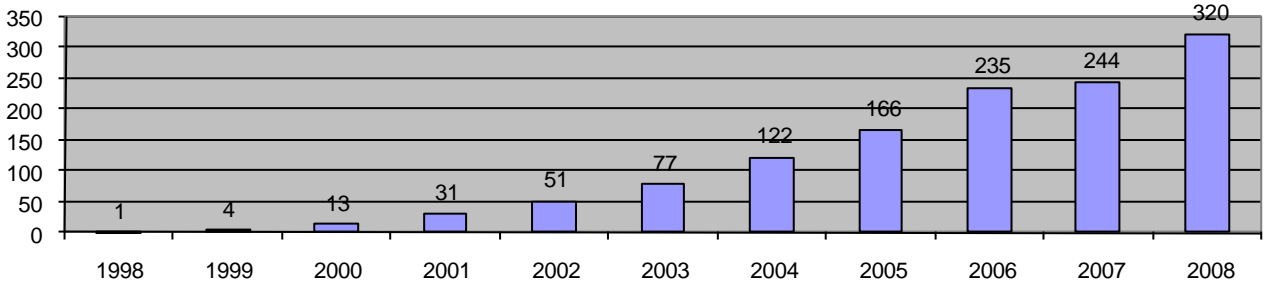


كما أن الانخفاض القوي المسجل مع بداية سنة 2007 بالنسبة لإحداث خدمات ذات قيمة مضافة جديدة قد زادت حدته سنة 2008، ويعزى هذا إلى نمو خدمة الانترنت المتقل وارتفاع عدد المشتركين المقيمين، إضافة إلى الانخفاض الذي عرفته أسعار الاشتراك في الانترنت وتنفيذ برنامج نافذة@. ويبلغ مجمل الحظيرة 8750 تصريحا موزعا كالتالي:



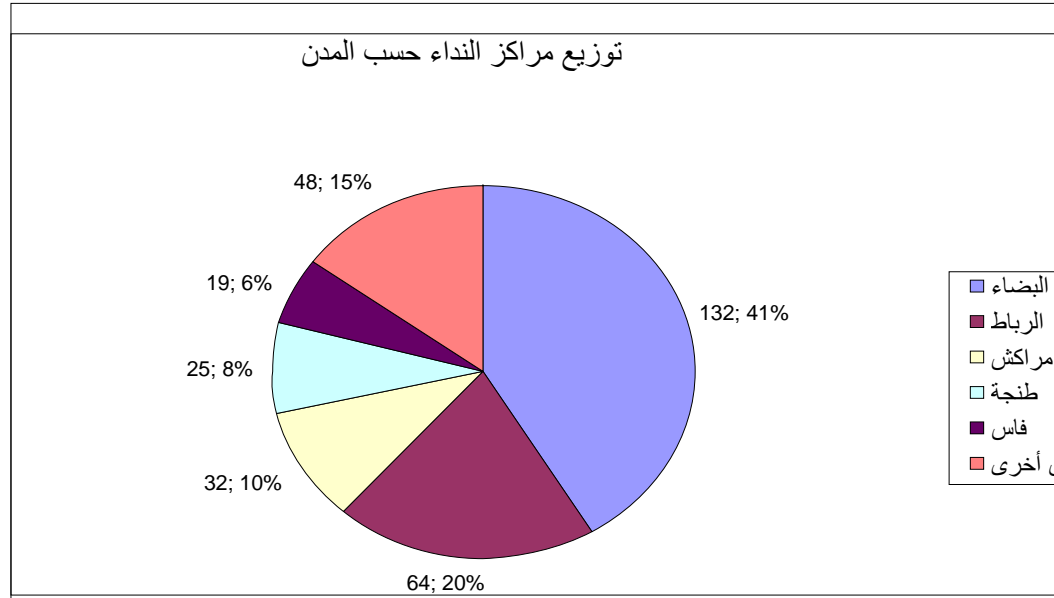
تشهد مراكز النداء بالمغرب نموا مهما ويشكل هذا النشاط أهمية بالغة بالنسبة للاقتصاد الوطني وخلق فرص الشغل. ففي سنة 2008 بلغ عدد مراكز النداء بالمغرب 320، مما يعكس المكانة التي أصبح يحتلها في هذا المجال. ويلاحظ انتشار هذه المراكز عبر مختلف مدن المغرب، رغم تمركزها بالدار البيضاء والرباط.

ويعكس الرسم البياني التالي هذا التطور البالغ الأهمية
مجموع تصاريح مراكز النداء



خلال سنة 2008 عرفت مراكز النداء نموا بلغ 31% ويعد الأهم من نوعه خلال الخمس سنوات الأخيرة.

توزيع مراكز النداء بالمغرب حسب المدن



ط. رخص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على التجهيزات

طبقا للقرار رقم ANRT/27/00 المؤرخ بفتح مارس 2000 والمتعلق بتحديد طرق تسيير ومراقبة طيف الترددات الراديو كهربائية، فإن إنشاء واستغلال كل محطة راديو كهربائية على متن السفن أو الطائرات، ومحطات الهواة، يتطلب الحصول على الموافقة المسبقة من الوكالة.

• ط 1. تراخيص استعمال المحطات الراديو كهربائية

✓ المحطات على متن السفن والطائرات

عرفت سنة 2008 معالجة حوالي 1430 طلب ترخيص باستعمال محطات راديو كهربائية على متن السفن و 188 على متن الطائرات كما عرفت هذه السنة مواصلة عملية تطهير حظيرة هذه المحطات.

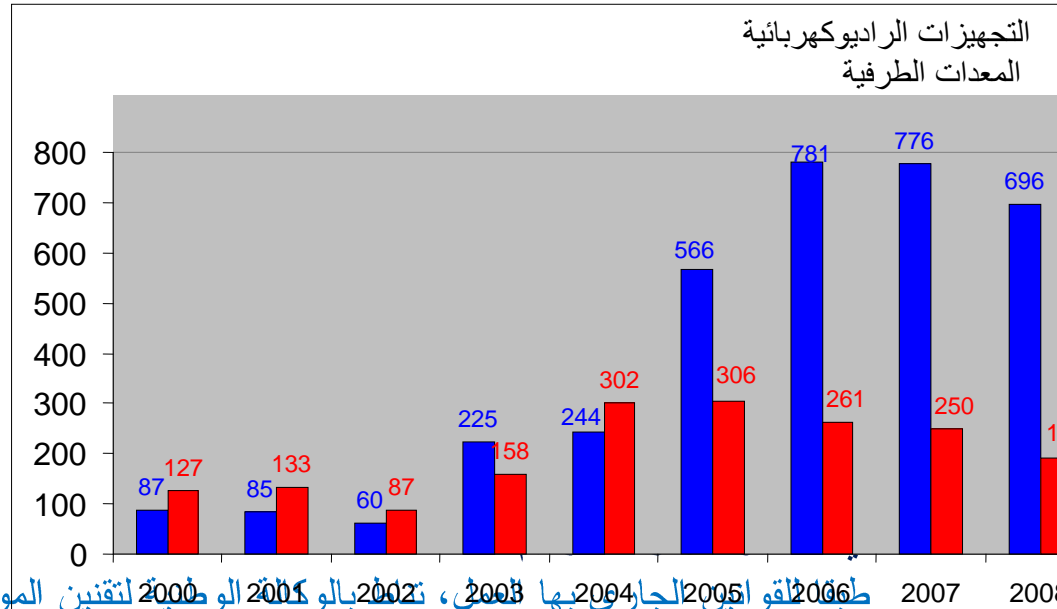
✓ رخص محطات الهواة

تطبيقاً للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، فإن استعمال محطات الهواة يتطلب الحصول على إذن مسبق من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات. وفي هذا الإطار عالجت الوكالة سنة 2008، 87 طلباً، حصل 48 منهم على تراخيص جديدة و 38 على تراخيص مؤقتة.

• ط 2. الموافقة على التجهيزات

طبقاً للمادتين 15 و 16 من القانون رقم 96-24 كما تم تغييره وتتميمه، تخضع لنظام الموافقات كل التجهيزات الراديوكهربائية والمعدات الطرفية المهيأة للربط بشبكة عامة للمواصلات. والهدف من هذه الموافقة هو التأكد من مدى مطابقة التجهيزات لضوابط الأمن المفروضة، ووقاية للشبكات، والتطابق الكهرومغناطيسي، لضمان حسن استعمال الطيف.

وقد أكد المشرع على ضرورة الاشتغال البيئي للتجهيزات مع الشبكات، وكذلك على التطابق بين التجهيزات التي تقوم بنفس الخدمة وفق المعايير الدولية والخصوصيات الوطنية. فخلال سنة 2008 منحت الوكالة 886 شهادة موافقة على تجهيزات جديدة منها 696 تجهيزاً راديوكهربائياً. ويعكس الرسم البياني التالي وضعية الموافقة على التجهيزات.



طبقاً لقوانين الجاري بها العمل، تولى بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مهمة تدبير موارد الترخيم. وعلى هذا الأساس تتولى هذه الهيئة الإشراف على إعداد المخطط الوطني للترخيم.

• ي 1. تبديل المخطط الوطني للترخيم

بغية التمكن من الاستجابة للحاجيات الملحة من موارد الترخيم، ستقوم الوكالة، وباتفاق مع المتعهدين، بإعداد مخطط جديد للترخيم ببلادنا سيشرع العمل به ابتداء من يوم السبت 7 مارس 2009 على الساعة الثانية (2) صباحاً حسب التوقيت العالمي. وفي هذا الإطار ومن أجل توفير جميع فرص النجاح، قامت الوكالة طيلة سنة 2008، بإعداد الترتيبات الضرورية التي تتطلبها عملية من هذه الحجم. وضمان الانتقال إلى المخطط الجديد بكيفية سلسة.

• ي 2. وضع برنامج عمل لانجاز المخطط الوطني للترخيم

أشرفت الوكالة وبتسيق مع المتعهدين على وضع برنامج عمل لانجاز المخطط الوطني للترخيم

والذي يتضمن:

- إخبار الوزارات والقطاعات الحكومية ومصالح الأمن والولايات... ؛
- إخبار جميع التمثيليات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة بالمغرب؛
- الإعلان عن تبديل المخطط الوطني للترقيم في العديد من الصحف الوطنية؛
- نشر بيانات مفصلة عن هذه العملية بالموقع الإلكتروني للوكالة؛
- إصدار مطبوع موجه للإدارات والعموم يتضمن بيانات مفصلة هذه العملية؛
- إخبار الاتحاد الدولي ،
- إخبار جميع التمثيليات الدبلوماسية بالمغربية المعتمدة بالخارج.

كما تم تكليف المتعهدين الثلاثة بـ:

- إخبار المتعهدين الذين يجمعهم بهم ربط بيني و إجراء التجارب الضرورية للمرور إلى عشرة (10) أرقام في ظروف جيدة؛
- القيام بحملات تواصل لدى الزبناء و العموم.

ك. حمل الأرقام

تمكّن خدمة حمل الأرقام لكل مشترك من فرصة تغيير المتعهد مع الحفاظ على نفس رقم ندائه، مما يساعد على إنعاش المنافسة والنهوض بسوق المواصلات. وقد ارتأت الوكالة إنجاز هذا المشروع على مرحلتين.

- خلال المرحلة الأولى، والتي انتهت بتاريخ 16 نوفمبر 2008، كان تدبير قاعدة المعطيات المتعلقة بحمل الأرقام غير مركزية وكانت عملية التحويل غير مباشرة.
- خلال المرحلة الثانية، أصبحت قاعدة المعطيات مركزية كما أضحت عملية التحويل مباشرة.

• ك1. المراحل التي قطعتها المرحلة الأولى من مشروع عملية حمل الأرقام.

أعطيت انطلاقة الاستغلال التجاري لعملية حمل الأرقام ابتداء من 31 مايو 2007. فمنذ هذا التاريخ أصبح في إمكان زبناء شبكة الهاتف المتنقل بالدفع المسبق أو بالدفع البعدي من تغيير المتعهد مع الاحتفاظ برقم ندائهم. نفس الشيء بالنسبة لزبناء الهاتف الثابت شريطة البقاء في نفس المنطقة الجغرافية. وقد ارتكزت المرحلة الأولى من هذه العملية على المبادئ التالية :

- كون قاعدة المعطيات المتعلقة بحمل الأرقام غير مركزية، حتى يتمكن كل متعهد من وضع وتحيين قاعدة معطيات زبناءه، وتتضمن قاعدة المعطيات لكل متعهد جميع الأرقام المحمولة، وذلك حتى يتمكن من تحويل النداء اتجاه المتعهد المتلقي.

- يتم تحويل النداء بكيفية غير مباشرة، فهذه الكيفية توجه النداءات إلى المتعهد الموزع الذي يتولى بدوره تحويل النداءات إلى المتعهد المتلقي، وذلك بعد فحص قاعدة معطيات حمل الأرقام.

- الأسعار المطبقة تم تحديدها بالقرار المؤرخ في 18 يوليو 2007 المحدد للشروط التعريفية لعملية حمل الأرقام الثابتة والمتنقلة.

- يتحمل كل متعهد التكاليف الناتجة عن عملية حمل الأرقام وتطويرها.

• ك2. الوضعية الحالية لعملية حمل الأرقام

يلتزم المتعهدون بصفة شهرية، عملا بالمقتضيات التنظيمية، تقديم البيانات والإحصائيات المتعلقة بالزبناء المستفيدين من عملية حمل الأرقام. ويتبين من خلال المعطيات المقدمة من طرف متعهدي الشبكات العامة للمواصلات إلى غاية نهاية دجنبر 2008 أن عدد الزبناء الذين تمكنوا من الاستفادة من العملية يبقى ضعيفا مقارنة مع التجارب الدولية في هذا المجال. فعدد الزبناء المستفيدين من عملية حمل الأرقام لم يتجاوز 7031 رقما بالنسبة للهاتف المتنقل و108 رقما بالنسبة للهاتف الثابت.

ويمكن تفسير هذه الوضعية استنادا إلى ما يلي :

- غياب التواصل والإشهار من قبل المتعهدين بالنسبة لهذه الخدمة؛

- التعقيدات المسطرية في ما يتعلق بالتنسيق بين المتعهدين لانعدام قاعدة معطيات ممرضة.

- الكلفة المرتفعة للخدمة نظرا لكيفية التحويل المختارة.

• ك3- الشروع في المرحلة الثانية لحمل الأرقام

نص القرار رقم 10/06 على كون تدبير قاعدة المعطيات الممرضة لحمل الأرقام ستشرف عليه وحدة يتم إحداثها بتشاور مع كافة المتعهدين المعنيين. على أن يتم عرض نتائج هذه المشاورات على المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات لإتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المرحلة الثانية لحمل الأرقام .

الخدمة الأساسية

يعتبر مشروع تعميم الولوج لخدمات المواصلات لفائدة مجموع الساكنة أحد الأوراش الهامة للحكومة المغربية. وتعد آلية الخدمة الأساسية للمواصلات أحد أهم الوسائل لإنجاز هذا التعهد الحكومي والتي سيتمكن من تغطية جميع مناطق المملكة بخدمات المواصلات ومنها على الخصوص خدمات الهاتف والانترنت.

ذلك أن الخدمة الأساسية للمواصلات من شأنها أن تمكن البلاد من تحقيق تنمية مندمجة ومستدامة، ومن الحد من الفوارق الاجتماعية والجهوية وردم الفجوة الرقمية. كما سيتمكن من دعم مكانة المغرب في مجتمع الإعلام والمعرفة.

ويتولى الإشراف على مشاريع الخدمة الأساسية، لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات مكونة بالإضافة إلى العديد من السلطات الحكومية المعنية، من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في شخص مديرها العام الذي يتولى الكتابة الدائمة للجنة.

وقد وافقت هذه اللجنة خلال اجتماعها في شهر ديسمبر 2007 على برنامج تعميم الولوج لخدمات المواصلات "PACTE" لفترة 2008-2011.

أ- برنامج تعميم الولوج لخدمات المواصلات "PACTE".

• تقديم برنامج "PACTE"

في إطار تنفيذ برنامج "PACTE"، قامت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بالتنسيق مع وزارة الداخلية، بعملية إحصاء المناطق التي لا تتوفر على أي وسيلة للمواصلات. وهكذا تم إحصاء 9263 منطقة صنفت كمناطق "بيضاء" وسيتم العمل على تغطيتها بخدمات المواصلات خلال الفترة الممتدة بين 2008-2011.

• الجدول الزمني لتغطية المناطق المصنفة "بيضاء"

السنة	2008	2009	2010	2011
عدد المناطق المغطاة	2120	2939	2400	1804
الإعتمادات "بملايين الدراهم"	510	399	310	224

وستهم هذه العملية استنفادة أكثر من 17% من الساكنة القروية بالمغرب. على أن تعطى الأولوية للمناطق المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وتبلغ مجموع الإعتمادات المخصصة لبرنامج "PACTE"، 1.443 مليون درهم، ممولة من صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات الذي يتولى المتعهدون المساهمة فيه بما مقداره 2% سنويا من رقم معاملاتهم.

• التوزيع الجغرافي للمناطق المعنية ببرنامج "PACTE".

الجهة	عدد المناطق
سوس ماسة درعة	3036
مراكش تنسيفت الحوز	1683
تازة الحسيمة تاونات	785
مكناس تافيلالت	679
طنجة تطوان	617
تادلة أزيلال	476
دكالة عبدة	460
الجهة الشرقية	454
الشاوية ورديغة	298
كلميم السمارة	232

فاس بولمان	229
الرباط سلا زمور زعير	169
الغرب شراردة بني لحسن	112
واد الذهب لكويرة	17
لعيون بوجدور الساقية الحمراء	16
المجموع	9263

• إنجاز برنامج PACTE برسم سنة 2008

خلال زيارته التاريخية لمنطقة أنفكو بإقليم خنيفرة تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم 3 مايو 2008 بإعطاء انطلاقة إنجاز برنامج "PACTE" برسم سنة 2008. حيث أشرف جلالتة بهذه المناسبة على مراسيم إبرام اتفاقيتين لإنجاز البرنامج المذكور، حيث وقع على الاتفاقية الأولى المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ورئيس الإدارة الجماعية للاتصالات المغرب، ووقع الاتفاقية الثانية المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والمدير العام لميديتيليكوم. وفي هذا الإطار أعطى جلالة الملك تعليماته السامية لاحترام الأجل المتعلقة بإنجاز المشاريع المدرجة في الاتفاقيتين.

• توزيع المشاريع المدرجة برسم سنة 2008 حسب كل متعهد :

الاعتمادات بالدرهم	المناطق ذات الأولوية	عدد المناطق المبرمجة سنة 2008	
395.92	659	1500	اتصالات المغرب
101.76	34	434	ميدي تيليكوم
6.74	19	88	سيمكوم
3.70	54	98	سبايسكوم
508.22	766	2120	المجموع

• المشاريع الأخرى المدرجة في إطار الخدمة الأساسية للمواصلات

إضافة إلى مشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات صادقت لجنة الخدمة الأساسية للمواصلات على مشاريع أخرى غير مدرجة في هذا الإطار ويتعلق الأمر بالمشاريع التالية:

- تغطية 98 منطقة قروية بالتجهيزات الضرورية لتقديم خدمات الهاتف والانترنت.
- إقامة مراكز الولوج الجماعية على صعيد 78 منطقة قروية.

• المشاريع المصادق عليها من طرف لجنة الخدمة الأساسية للمواصلات لدواعي الأمن والنظام العام.

بطلب من وزارة الداخلية سهرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بصفة مستعجلة على تغطية المناطق القروية الثانية بخدمات المواصلات:

- المناطق القروية لأنفكو، تغادوين، أكديوم، أنمزي (إقليم خنيفرة)

- المناطق القروية المسيد وتاعزون (إقليم طانطان)

وقد أنجز هذه المشاريع المتعهدون نظير مبلغ مالي يقدر بأكثر من 13 مليون درهم.

ب- برنامج "GENIE"

بتعليمات سامية من جلالة الملك نصره الله أعدت الحكومة خلال شهر مارس 2005 إستراتيجية طموحة تهدف إلى تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال على صعيد جميع مؤسسات التعليم العمومي. ويعد برنامج " GENIE " رأس حربة هذه الإستراتيجية.

• تعميم المرحلة الأولى لبرنامج " GENIE "

تم إعداد دراسة لتقييم إنجاز المرحلة الأولى من برنامج " GENIE " على صعيد المؤسسات التعليمية المعنية. وقد أسفرت هذه الدراسة المعلن عنها خلال شهر مايو 2008 على نتائج تثبت أن 75% من القاعات المتعددة الوسائط المجهزة مفتوحة أمام التلاميذ. كما تطرقت الدراسة إلى الخصائص على مستوى تكوين المدرسين والتي يشكل عائقا أمام الاستعمال الرصين للتجهيزات، وذلك نظرا لكون نسبة المدرسين الذي استفادوا من برامج التكوين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لا تتعدى 16% .

• خارطة طريق برنامج " GENIE "

بعد الإطلاع على نتائج الدراسة المتعلقة بتقييم المرحلة الأولى من برنامج "GENIE"، تمت المصادقة على خارطة طريقة جديدة لهذا البرنامج بالنسبة للفترة 2009 إلى 2013. وذلك لدمجه في صميم ورش إصلاح المنظومة التربوية.

وترتكز عملية إعادة هيكلة البرنامج على مقاربتين :

- تحسين مستوى التكوين والنهوض بالمستوى المهني للمدرسين.

- تشجيع امتلاك التلاميذ لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

كما تم إغناء المحاور الأولية الثلاث للإستراتيجية (البنية الأساسية، التكوين، والموارد الرقمية) بمحور رابع يتعلق بالنهوض بالاستعمال وقيادة التغيير.

• برنامج العمل المتعلق بمحور البنيات الأساسية :

سيتم تجهيز المؤسسات وفق البرنامج التالي:

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	المجموع
عدد المؤسسات	338	2119	2103	2100	2100	9260

كما وضع البرنامج حدا أدنى للاستعمال الأسبوعي من طرف المدرسين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وعلى هذا الأساس سيتمكن مدرسي الابتدائي والإعدادي من استعمال هذه التكنولوجيا ثلاث ساعات في الأسبوع على الأقل مقابل أربع ساعات بالنسبة لمدرسين. وسيتم مواصلة تجهيز المؤسسات التعليمية بالقاعات المتعددة الوسائط الثابتة. على أن يتم بصفة تدريجية إحداث القاعات المتعددة الوسائط المتنقلة.

كما سنتمكن المدارس الابتدائية من برامج أكثر طموحا من خلال تخصيص حاسوبين على مستوى كل قاعة دراسة.

• برنامج العمل المتعلق بمحور التكوين

في مجال التكوين حددت خارطة الطريق كهدف لها تكوين 208.000 مدرسا ومديرا وإطارا بيداغوجيا وإداريا في أفق 2013 من خلال مقررات وورشات عمل تتضمن تكويننا عمليا وتلقينيا للمبادئ العامة لاستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال

• إنجازات سنة 2008

شكلت سنة 2008 فترة انتقالية بالنسبة لبرنامج "GENIE" إذ تميزت بالإسراع بتنفيذ برامج العمل المرتبطة به. وهكذا أشرفت الدولة على توقيع اتفاقيات مع أربع متعهدين تتعلق بربط 1878 مؤسسة تعليمية بالإنترنت. كما تم تكوين 25000 مدرسا في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وفي نفس الإطار تم إبرام اتفاقيات شراكة مع دول ذات تجارب في هذا المجال ومنها كوريا الجنوبية، رومانيا، الأردن، وذلك بهدف تحسين المحتوى الرقمي الذي سيتم استعماله من طرف المدرسين.

➤ مركز برمجيات الحاسوب

صادق المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال اجتماعه في شهر يوليو 2007 على مبدأ إحداث مركز برمجيات الحاسوب . و قد كلف المجلس الوكالة ب مهمة القيام بإعداد الدراسات التفصيلية و مخطط أعمال المشروع. كما تم الترخيص للوكالة باقتناء بقعة أرضية بموقع القطب التكنولوجي للرباط و القيام بعملية التشييد. و قد اعتمدت الدراسة التي أنجزتها الوكالة على مقارنة همت الاطلاع على تجربة أكثر من إثني عشر مركزا على الصعيد الدولي، مما مكن من التوفر على تصور واضح للمشروع. أ وضع تصور لمشروع مركز برمجيات الحاسوب.

سيشكل المشروع مركزا للتطوير والبحث، مما سيمكن من النهوض بهذين المجالين و تسريع وتيرة النهوض بقطاع صناعة برمجيات الحاسوب على الصعيد الوطني. كما أن إنشاء المركز في قلب منظومة من الجامعات و المقاولات الوطنية و الدولية من شأنه أن يعمل على تحديد و إعداد المشاريع و احتضان فرق العمل الساهرة على إعدادها. ذلك أن المركز سيتولى إعطاء دينامية للاقتصاد الوطني من خلال خلق رواد وطنيين في صناعة برمجيات الحاسوب مما سيكون له بالغ الأثر في تحسين جاذبية المغرب على الصعيد الدولي. إضافة إلى هذا سيطمح المركز ليكون حلقة الوصل بين القطاعين الجامعي و المقاولات من أجل: -تمكين المقاولات من معرفة و تحديد الحاجيات من الموارد البشرية الضرورية لتنمية مجال البحث و التطوير من خلال تكوين طلبة مؤهلين لولوج عالم الشغل. و على هذا الأساس فمن شأن مركز برمجيات الحاسوب المساهمة بشكل ملموس في :
• تحسين فرص تشغيل الموارد البشرية المتخرجة من الجامعات؛
• العمل على المدى المتوسط على معالجة إشكالية ندرة الموارد البشرية المتمرسية على

صرعيد سوق الشغل.

.التوفر على فاعل يتسم بالجدية و المصادقية قادر على تقديم مشاريع ذات أهمية، و جلب و استخدام مؤسسات البحث الدولية.

ومن المنتظر أن يشرع المركز في ممارسة أنشطته خلال شهر يوليو 2009، و سيتخذ من المعهد الوطني للبريد و المواصلات مقرا مؤقتا له، في انتظار الانتهاء من الأشغال بمقره الدائم بالقطب التكنولوجي للعاصمة الرباط.

ب مهام و تمويل المركز

المهام:

-البحث والتطوير،بناء على طلب القطاع العام و الخاص أو من خلال شراكة تجمع الاثنتين؛

-البحث الاستشرافي الممول من القطاع العام والبحث الأكاديمي حول مشاريع على المدى الطويل وتثمين نتائج الأبحاث لدى المقاولات الصناعية من أجل استغلال براءة الاختراع؛
-اعتبار المركز كحاضنة ومشتل لخلق المقاولات خصوصا بالنسبة للباحثين والطلبة، ووضع التجهيزات والأماكن رهن إشارتهم ومرافقتهم في عمليات التطوير والبحث عن مصادر التمويل؛

وتشكل مشاريع البحث التطبيقي أهم أنشطة المركز، والذي سيتولى كذلك دعم المبادرات الهادفة إلى تطوير الخدمات(الخدمات المتنقلة، أنظمة الأداء الالكتروني، عدد من البرامج المدرجة في إطار مشروع الحكومة الالكترونية).
التمويل:

-سيتم تمويل مشاريع المركز من خلال :

العائدات على الخدمات المقدمة؛

-مساهمة المقاولات في المشاريع من خلال وضع الموارد البشرية و المادية الضرورية؛

-المساهمة المالية للدولة.

المعهد الوطني للبريد المواصلات

يعد المعهد الوطني للبريد و المواصلات مؤسسة ملحقة بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات منذ إحداث هذه الأخيرة سنة 1998. ويعد المعهد إطارا مرجعيا لتكوين مهندس ي المواصلات و تكنولوجيا المعلومات على الصعيد الوطني.

و بهذه الصفة، تطمح هذه المؤسسة إلى المحافظة على دورها الريادي في هذا المجال وذلك من خلال:

- دعم مكانتها الوطنية عبر سياسة تواصلية ناجعة؛

- تطوير شركات أكاديمية وصناعية، وتشجيع حركية مدرسي المعهد وطلّبه على الصعيد الدولي.

ولهذه الغاية، عملت هذه المؤسسة على إنجاز مشروعها المتعلق بمضاعفة عدد خريجيها من المهندسين في إطار أهداف المبادرة الوطنية 10.000 مهندس. ذلك أن المعهد سيجتفل خلال السنة الدراسية 2008-2009 بتخرج أول فوج في إطار هذه المبادرة، متقدماً بسنة عن الأجل المحدد له. و بانخراط المعهد في ندوة المدارس العليا الفرنسية كعضو مشارك في أبريل سنة 2008 يكون المعهد قد حقق كذلك تقدماً ملموساً على صعيد الانفتاح على العالم و الزيادة في عدد المدرسين و الطلبة المستفيدين من فترات التكوين بالخارج.

ومن جهة أخرى، أثبت البحث الذي أنجزته جمعية خريجي المعهد حول موضوع "آفاق الاتصال"، اثباتاً لريادة هذه المؤسسة على الصعيد الوطني من خلال نوعية التكوين الملقن لخريجها و المتسم بالانفتاح الفكري للطلبة و مطابقته للحاجيات العملية للمقاولات، مما يمكنهم من الاندماج بسرعة في عالم الشغل.

أ - التكوين

- تكوين المهندسين

يعد مجال تكوين المهندسين في صميم المشروع التربوي للمعهد وفي هذا السياق ما فتئت هذه المؤسسة تقوم بالعملية تلو الأخرى من أجل مطابقة و تحيين منظومة التكوين الملقن لطلبتها لمواكبة المستجدات على الصعيد الدولي. وهكذا سيشهد الدخول الجامعي 2009-2010 الشروع في تنفيذ البرنامج التربوي الجديد لهذه المؤسسة.

من جهة أخرى سيتمكن المعهد من مضاعفة عدد خريجه عند نهاية السنة الجامعية 2008-2009، في إطار مبادرة 10.000 مهندس ليصل إلى 210 خريج.

كما تعمل المؤسسة بصفة مستمرة على تشجيع طلبتها على الانفتاح على المحيط الدولي و تطوير مجال اللغات الأجنبية وكذا من خلال تبادل برامج التكوين و الزيارات مع مؤسسات خارج الوطن. إضافة إلى تشجيع الأنشطة الموازية التي من شأنها تنمية القدرات و المدارك الفردية لدى طلبة المعهد.

- التكوين المستمر

يشرف المعهد على تنظيم العديد من دورات التكوين لفترات قصيرة لفائدة الإدارات في مجال المواصلات و تكنولوجيا الإعلام.

كما يسهر المعهد على تنظيم شهادة الماستر المتخصص، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذا التخصص 28 في نسخته الرابعة و 19 في نسخته الخامسة.

ب - البحث

مافتئ المعهد الوطني للبريد والمواصلات يثبت مكانته كمؤسسة رائدة في مجال البحث والتطوير في قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

كما أن الشراكات ذات المستوى العالي التي أبرمتها هذه المؤسسة على الصعيدين الوطني والدولي تمكنها من تعزيز مكانتها في مجال البحث والتطوير، ونخص بالذكر هنا المدرسة الوطنية العليا للمعلومات وتحليل النظم، كلية العلوم بالرباط، جمعية البحث والتطوير، المدرسة العليا للتجارة بتونس، مدارس المواصلات بكل من بلجيكا وباريس... .

كما عمل المعهد على نسج علاقات شراكة متينة مع شركات ومتعهدين، كاتصالات المغرب وميدي تيليكوم و وانا كوربريت ، والمجموعات الكبرى كطاليس. مما مكن من وضع العديد من مشاريع البحث، همت مجالات مختلفة كأنظمة الراديو المتنقلة والتلفزة المتنقلة والأنظمة المتعددة الوسائط.

كما تجدر الإشارة أن طاقم التدريس بالمعهد يتولى الإشراف و تأطير العديد من البحوث والأطروحات الجامعية في مجال تخصص هذه المؤسسة.

ج- ملحقة للمعهد الوطني للبريد والمواصلات بالدار البيضاء

سيشهد الدخول الجامعي 2011 انجاز أحد المشاريع المهمة، ويتعلق الأمر بإحداث ملحقة للمعهد الوطني للبريد والمواصلات بالدار البيضاء. والتي ستعمل على تكوين أكثر من 100 خريج سنويا في مجال التدبير و الهندسة المالية.

د- انخراط المعهد الوطني للبريد والمواصلات في ندوة المدارس العليا

تعد ندوة المدارس العليا المحدثه سنة 1973، جمعية تضم 236 من المدارس العليا للمهندسين فرنسية وأجنبية ، وتضع كأهداف لها تحقيق التعاون وتبادل الخبرات وتقييم التجارب في مجال التكوين وإرساء أسس البحث العلمي وسبل التواصل والتضامن بين الأعضاء.

وقد انضم المعهد لعضوية هذه الجمعية سنة 2008.

هـ- تظاهرات

باعتباره فاعلا مهما في مجال المواصلات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، يشرف المعهد سنويا على تنظيم تظاهرات علمية تجمع العديد من الخبراء الوطنيين في التخصص المذكور.

وفي هذا السياق، وبعد نجاح نسخة سنتي 2006 و2007، نظم المعهد الجامعة الصيفية لسنة 2008، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وبدعم من جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة. وقد شارك في هذه التظاهرة العديد من مؤسسات البحث والتكوين والخبراء المهتمين بمجالات التكنولوجيا.

وكل سنة دراسية، وبحضور عدد من الوزراء، نظم المعهد يوم 18 يوليو 2008 حفل تسليم الشهادات للفوج 14 لخريجي المؤسسة والذين بلغ عددهم هذه السنة 111 مهندسا.

كما تم نظمت ندوة المدارس العليا تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بشراكة مع المعهد الوطني للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية والمدرسة الحسنية

للمهندسين، تظاهرة علمية حول موضوع "المدارس العليا والتطور السيوافقتصادي والخبرة الدولية". وشكل هذا الملنقى فرصة للتأمل والتفكير في الإمكانيات التي توفرها المناهج الدراسية من أجل تحقيق التنمية المرجوة.

التعاون الدولي:

شاركت الوكالة، خلال سنة 2008، في العديد من اللقاءات و الاجتماعات الدولية نخص بالذكر منها.
أ. المشاركة في أشغال هيئات الاتحاد الدولي للمواصلات (U.I.T)

شاركت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في أشغال الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي للتقييس المنعقد بجهنسبرك (جنوب إفريقيا)، خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 30 أكتوبر 2008. وقد انتخب المغرب، ممثلا في سلطة التقنين، نائبا لرئيس اللجنة الثانية عشرة المكلفة بالدراسات. كما شاركت الوكالة أيضا في اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للمواصلات لسنة 2008، وفي اجتماعات العديد من اللجان المختصة التابعة للمنظمة المذكورة.

ب. المشاركة في الهيئات العربية المكلفة بالمواصلات

كما كان للوكالة حضورا ومشاركة فعالة في أشغال اللجان والمجالس المنبثقة عن الجامعة العربية وعن الاتحاد المغاربي (UMA)، المختصة في ميادين المواصلات وتكنولوجيا المعلومات. وكذا في الاجتماعات التي نظمتها الشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
ج. التعاون مع سلطات التقنين ومنظمات أجنبية أخرى

وقعت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مع نظيرتها في جمهورية البنين بتاريخ 10 أكتوبر 2008 بروتوكولا للتعاون لفترة ثلاث سنوات حول مهن التقنين.

د. إحداث المجموعة الأورومتوسطية لهيئات تقنين المواصلات (EMEREG)

يعد المغرب ممثلا في الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، رفقة البرتغال، فرنسا واللجنة الأوروبية، من الدول الأولى التي بادرت إلى إحداث المجموعة الأورومتوسطية لهيئات تقنين المواصلات. وتعد هذه المجموعة فضاءا لتبادل الخبرات والتجارب.
وقد انعقد الاجتماع الأول للمجموعة بتاريخ فاتح يوليو 2008 برئاسة مالطا وانتخب الوكالة نائبا للرئيس، وستتولى رئاسة المجموعة سنة 2009، حيث من المنتظر أن يستضيف المغرب الجمع العام الثاني للمجموعة خلال السنة المذكورة.

ه. زيارات وتداريب تكوينية داخل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

استقبلت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات العديد من مسؤولي وأطر عدد من هيئات التقنين إفريقية صديقة، نخص بالذكر منها الكوت ديفوار، السينغال، موريطانيا، بوركينا فاسو والبنين.
و. زيارات عمل لبعض مسؤولي الوكالة لهيئات تقنين أجنبية

بدعوة من نظيرتها بالكوت ديفوار أشرفت الوكالة عل تنشيط يومين دراسيين بهذا البلد حول موضوع "جودة خدمة شبكة الهاتف المتنقل" كما شكلت هذه الزيارة مناسبة لعرض خلاصة تجاربها في مجال آليات احتساب التكلفة في قطاع الاتصالات.
ز. مشاركات أخرى

وأخيراً، شاركت أطر الوكالة، خلال سنة 2008، في عدة حلقات دراسية، ولقاءات، ومحاضرات ترتبط بالأنشطة ومجال الاختصاصات الموكولة إليهم، ونخص بالذكر، الاجتماعات السنوية لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام Internet Corporation for Assigned Names et Numbers (ICANN)، المنعقد بالجمهورية المصرية، واجتماع الشبكة الفرانكوفونية لمقني المواصلات (FRATEL) المنعقد بتونس.

أفاق 2009

• مذكرة جديدة تعكس توجهات القطاع خلال الخمس سنوات القادمة
تنفيذا لقرار مجلسها الإداري، ستسهر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2009 على إعداد مذكرة التوجهات العامة لقطاع المواصلات لفترة 2009-2013.
وعلى غرار مذكرة فترة 2004-2008، من شأن هذه الوثيقة إعطاء مختلف الفاعلين رؤية واضحة حول الآفاق المستقبلية للقطاع، واقتراح جملة من الرفعات التي ستعمل على تنمية القطاع وتثبيت منافسة شريفة لفائدة المستهلك.

• المرور لمخطط جديد للترقيم الهاتفي
ستشهد الشهور الأولى من سنة 2009 إشراف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على عملية المرور إلى مخطط جديد للترقيم الهاتفي الذي تتكون كتلته من عشرة (10) أرقام، وذلك من خلال متابعتها لمختلف أطوار التنسيق مع الفاعلين المعنيين حتى تمر العملية في أحسن الظروف.

• متابعة مهام التقنين

ستتولى الوكالة إعداد النصوص التنظيمية المتعلقة بمنح ترخيص من الجيل الثاني للمتعهد وانا كوربريت. كما ستواصل مهامها المتعلقة بمرافقة المتعهدين من خلال مساهمتها في حل النزاعات المحتملة، والاستجابة لحاجياتهم من موارد الترددات والترقيم.

• تطور إيجابي على مستوى مجموع القطاع

تكتسي مهام الوكالة المرتبطة بمرافقة المتعهدين أهمية بالغة بحكم التطور الإيجابي الذي تشهده مختلف مكونات قطاع المواصلات. وهكذا فإن النمو السريع لسوق الانترنت بفعل عروض الجيل الثالث سيشكل أحد أهم التوجهات البارزة على صعيد سنة 2009.

• تحدي تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

سيشكل تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مختلف مناطق المملكة تحديا حقيقيا خلال السنوات الثلاث القادمة. وستعمل الوكالة من خلال برنامج "PACTE" على المساهمة وتتبع انجاز عدد من المشاريع المبرمجة لهذه الغاية لفائدة مختلف المستعملين.

• النهوض باقتصاد المعرفة

تعد الموارد البشرية مفتاح النجاح، ومن هذا المنطلق ستواصل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات دعمها لجميع مجهودات ومبادرات تكوين الأطر ومنها مبادرة 10.000 مهندس . كما ستشهد سنة 2009 إحداث ملحقة للمعهد الوطني للبريد والمواصلات بالدار البيضاء. كما أن التزام الوكالة بالنهوض باقتصاد المعرفة، سيتجسد من خلال انطلاقة العمل بمركز برمجيات الحاسوب سنة 2009 .

• شهادة الجودة حول تدبير طيف الترددات

ستشهد نهاية سنة 2009 الانتهاء من عملية المصادقة على شهادة الجودة ISO- 9001، المتعلقة بتدبير طيف الترددات التي شرع فيها سنة 2007.

• مخطط وطني جديد لطيف الترددات

خلال سنة 2009 ستشرع الوكالة في عملية مراجعة المخطط الوطني لطيف الترددات والذي تمت المصادقة على نسخته الأولى سنة 2004. ومن المنتظر أن يأخذ المخطط الجديد بعين الاعتبار التوجهات الجديدة في مجال استعمال الترددات وكذا النتائج التي أسفرت عنها عملية إعادة تهيئة الطيف المبرمجة أو المنجزة من طرف الوكالة. هذا وسيتم عرض مشروع المخطط الجديد على جميع القطاعات المعنية.

الملحقات

أ- النصوص التشريعية والقانونية المصادق عليها سنة 2008

. المراسيم

- المرسوم المغير للمرسوم رقم 2-05-1576 الصادر بتاريخ 14 أبريل 2006 المتعلق بمنح ترخيص إنشاء واستغلال شبكة عامة للمواصلات بتكنولوجيا الجيل الجديد لشركة ماروك كونيكس .
- المرسوم القاضي بسحب ترخيص إنشاء واستغلال شبكة راديو كهربائية ذات موارد مقسمة من شركة إنكوم تيليكوم .

- المرسوم بالموافقة على دفتر تحملات المتعهد سيمكوم لانجاز مشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات .
- المرسوم المتعلق بمنح ترخيص إنشاء واستغلال شبكة راديو كهربائية ذات موارد مقسمة لشركة سير تيليكوم .
- المرسوم المتعلق بتطبيق الفصول 13-14-15-21-23 من القانون رقم 05-53 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية
- . القرارات

- قرار لووزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة بتحديد الأتاوى على تعيين الترددات. قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة بتتيم قائمة الخدمات ذات القيمة المضافة لتشمل تقديم خدمة أسماء مجال الإنترنت.(ma) .

قرار وزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامه حول كفيات تقديم عروض خدمات المواصلات.

• . قرارات الوكالة

1. الموافقة على العروض التقنية والتعريفية للربط البيني:
 - القرار ANRT/DG/n°01/08 بتاريخ 4 يناير 2008 المتعلق بالموافقة على العرض التقني والتعريفية للربط البيني بشبكة الثابت لاتصالات المغرب برسم سنة 2008.
 - القرار 02ANRT/DG/n°08 بتاريخ 3 يناير 2008 بالموافقة على العرض التقني والتعريفية للربط البيني بشبكة المتنقل لاتصالات المغرب وميدي تيليكوم برسم سنة 2008.
 - القرار 03ANRT/DG/n°08/ بتاريخ 4 يناير 2008 المتعلق بالمصادقة على العرض التقني والتعريفية الخاص بالتقسيم الجزئي والكلي للحلقة المحلية لاتصالات المغرب لسنة 2008.
 - القرار 09ANRT/DG/n°09/ بتاريخ 1 أبريل 2008 المتعلق بالموافقة على العرض التقني والتعريفية الجرافي للربط البيني بشبكة الثابت لاتصالات المغرب برسم سنة 2008.
2. الأسواق الخاصة للمواصلات والمتعهدين المؤثرين
 - القرار 08/14/ANRT/DG/ بتاريخ 19 سبتمبر 2008 بتحديد قائمة الأسواق الخاصة للمواصلات.
 - القرار 08/15/ANRT/DG/ بتاريخ 28 أكتوبر 2008 بتحديد قائمة المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا بالأسواق الخاصة للمواصلات.
3. النزاعات المتعلقة بالممارسات المنافسة لقواعد المنافسة
 - قرار لجنة تدبير الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات 08/10/ANRT/DG بتاريخ 23 أبريل 2008 حول النزاع القائم بين وانا كربوليت من جهة واتصالات المغرب وميدي تيليكوم من جهة ثانية حول تعريف الربط البيني الخاص بشبكة الهاتف المتنقل من الجيل الثالث لوانا كربوليت.
4. أسماء مجال الإنترنت.(ma) .
 - القرار 08/11/ANRT/DG/ بتاريخ 29 مايو 2008 حول ميثاق تسمية مجال الإنترنت.(ma) .
 - القرار 08/12/ANRT/DG/ بتاريخ 4 غشت 2008 حول التصريح بالخدمات ذات القيمة المضافة.
5. القرارات التقنية.(ma) .
 - القرار 08/13/ANRT/DG/ بتاريخ 7 غشت 2008 يتعلق باستعمال تجهيزات راديوكهربائية.

-القرار 08/04/ANRT/DG/ بتاريخ 22 يناير 2008 حول تقديم خدمة هاتفية بإستغلال شبكة عامة للمواصلات من نوع VSAT.

6. نظام الصفقات بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

-القرار 07/33/ANRT/DG/ بتاريخ 29 يناير 2008 يتعلق بنظام الصفقات بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

-القرار 08/09/ANRT/DG/ بتاريخ 1 أبريل 2008 يتعلق بتطبيق الفصل 86 من نظام الصفقات بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

■ النتائج المالية لسنة 2008

تميزت سنة 2008 بأنشطة متعددة على صعيد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، مما أثر إيجابا على مردوديتها المالية، كما يوضح الجدول التالي:

نسبة النمو	2008-12-31 م. الدراهم	2008-12-31 م. الدراهم	
23.2%	384.7	474.1	نتائج الاستغلال
19.2%	361.1	429.5	رقم المعاملات
-13%	289.5	251.2	تحميلات الاستغلال
134.4%	95.1	222.9	نتائج الاستغلال
11%	11.8	13.1	النتائج المالية
135.42%	69.1	162.7	النتائج الصافية
90.7%	89.9	171.4	إمكانيات التمويل الذاتي

● ارتفاع رقم المعاملات (+19%)

خلال سنة 2008 حققت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم معاملات بلغ 429.5 مليون درهم مسجلا بذلك زيادة قدرها (+19%) مقارنة مع السنة التي قبلها. وهذا راجع بالأساس إلى:
-ارتفاع مبلغ مساهمة المتعهدين برسم التكوين؛
-ارتفاع عائدات الأتاوى المقررة على استعمل طيف الترددات.

● ارتفاع نتائج الاستغلال (+ 134.4%)

خلال نفس السنة عرفت مالية الوكالة ارتفاعا في مبلغ نتائج الاستغلال بلغ 222.9 مليون درهم مقابل 95.1 مليون درهم سنة 2007 محققا بذلك نموا قدره (+ 134.4%).

● تحسن النتائج الصافية (+ 135.4%)

بلغت النتائج الصافية 162,7 مليون درهم سنة 2008، مقابل 69.1 مليون درهم سنة 2007. كما أن النتائج المالية بلغت 13.6 مليون درهم مقابل 11.8 مليون درهم سنة 2007. مما انعكس إيجابيا على قدرة التمويل الذاتي للوكالة وقدرتها على الاستثمار.

● أسس سليمة لحصيلة النتائج المالية

بلغت الأموال الذاتية للوكالة برسم سنة 2008 مامقداره 497 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 32.3% مقارنة مع سنة 2007.

بلغت الحصيلة المالية برسم سنة 2008 مامقداره 645.4 مليون درهم، في حين سجلت المدخرات
رصيدا ايجابيا صافيا بلغ 47.1 مليون درهم.